الأسبوع المغاربي

الأسبوع المغاربي

نشـــرة أسبوعيـــة - منوعـــة - شاملـــة
تصـــدر عن مؤسســـة بوابـــة افريقيـــا الاخبارية

بوابة افريقيا الاخبارية
Afrigatenews● net

العـدد (21) ــ الثلاثاء 1 / 9 / 2020

تجـــدون في هـــذا العـــدد:

تمـــزق خيـــوط الوفـــاق بيـــن مصراتـــة وطرابلـــس

عمر اليمني: الأمن الموريتاني اتهمني ظلما بقتل السفير الأمريكي في بنغازي

تعـــاون مغربـــي اسبـــاني يكـشف التسلل التركي

ترتيبـــات لمنـــح الثقـــة لحكومـــة المشيشي

نجـــاح الاستفتـــاء رهـــان الرئيـــس عبـــد المجيـــد تبـــون

آيكان تدعو فرنسا إلى تطهير صحراء الجزائر من التلوث النووي

كيف يقرأ المثقف المغاربي فكر الأنوار في ضوء الاستعمار والاستعباد؟

- مستقبل مالي ومحيطها الأفريقي
- أردوغان يتاجر بالقضية الفلسطينية ويتعاون مع إسرائيل...
- خبايا الدور الإيطالي في ليبيا
- إخوان ليبيا.....هل حشروا في الزاوية؟

على أمل

صحراء الجزائر: متى تخرج جرابيع فرنسا من جحورها؟

بقلم ....

سعيد هادف

الجربوع الأزرق هو اسم أول تجربة نووية فرنسية، حيث تم تفجير قنبلة نووية بالقرب من بلدة رقان وسط الصحراء الكبرى الجزائرية في 13 فبراير 1960، قبل الاستقلال بحوالي عامين ونصف، ثم تبعته جرابيع أخرى.

جيلنا الذي درس في الجزائر المستقلة وارتبطت طفولته ومراهقته بملاحم الثورة وأمجاد الثوار، قالت له المدرسة كل شيء عن فرنسا، لكنه لم يسمع أبدا بتلك الجرائم التي اقترفتها فرنسا في الصحراء. لماذا تكتمت المدرسة الجزائرية عن تلك الجرائم؟ ولماذا تكتم الإعلام؟ لأن تلك التجارب الفظيعة استمرت حتى أعوام الاستقلال (أربعة أعوام من الاستقلال على الأقل). تلك التجارب لم يسمع بها الجزائريون إلا مع مطلع القرن الحالي، وأصبحت متداولة في الإعلام الجزائري. إن تلك التجارب النووية هي أكبر جريمة ارتكبتها فرنسا في حق الجزائر طيلة 132 عاما من الاحتلال، وتغاضي وزارة التعليم عن تدريسها، وتغاضي وزارة الإعلام عن تداولها، هي أكبر جريمة ارتكبتها الدولة الجزائرية ليس في حق الجزائريين فحسب بل في حق القيم الإنسانية والأيكولوجية المناهضة للتجارب النووية.

صحراء الجزائر لم تنعم بخيرات الغاز والنفط فحسب بل تم تلويث حياة أهلها بسموم التجارب النووية التي مازالت تفتك بصحتهم إلى اليوم.

وبمناسبة اليوم الأممي لمناهضة التجارب النووية المصادف لـ29 أغسطس، أطلقت المنظمة غير الحكومية آيكان (الحملة الدولية لحظر الأسلحة النووية) نداء بهدف حمل فرنسا على إصلاح ما أفسدته في جنوب الجزائر، وتطهيره من النفايات الناتجة عن التفجيرات النووية.

أشارت آيكان ((icanfrance.org، الحائزة على جائزة نوبل للسلام لعام 2017، إلى دراسة جديدة نشرتها مؤسسة هاينريش بيل، بعنوان «تحت الرمال، نشاط إشعاعي! نفايات التجارب النووية الفرنسية في الجزائر: تحليل بالنظر إلى معاهدة حظر الأسلحة النووية «.فهل ستجد هذه المنظمة دعما من الرأي العمومي الجزائري؟ هل ستحظى مساعيها بالدرس والتحليل في الإعلام الجزائري.

متى يستفيق إعلامنا ومجتمعنا المدني لينتصر لقضاياه بالطرق العلمية والقانونية وبقوة التطابق بين مبادئه وأقواله؟ ذلك هو السؤال

المغرب

انهيار حدودي يستنفر أمن المغرب وإسبانيا

استنفر انهيار جزء من السياج الحدودي بين مدينة مليلية المحتلة والأراضي المغربية، السلطات الأمنية في المغرب وإسبانيا. وفور الانهيار، حضرت الى عين المكان، قوات الأمن وحرس الحدود من الجانبين، لحارسة المنفذ المنهار، وتشديد الرقابة عليه خوفا من استغلال المهاجرين للحادث والإنسلال نحو مليلية. ولم يعرف الى الآن سبب الانهيار لكن السلطات الاسبانية، ترجح فرضية السقوط بسبب أشغال لزيادة علو السياج الفاصل وتمنيعه.

للاشارة، فإن العشرات من المهاجرين السريين اتخذوا من الغابات المطلة على مليلية، ملاذا لهم في انتظار فرصة لدخولها وتحقيق حلم العبور إلى الضفة الاخرى من المتوسط.

رئيسة بعثة الأمم المتحدة بليبيا في المغرب

التقى وزير الخارجية المغربي ناصر بوريطة، برئيسة بعثة الأمم المتحدة بليبيا، والتي قامت بزيارة رسمية للمغرب يوم الخميس، وقال بوريطة في ندوة صحفية ،عقب الاجتماع ،أن المغرب يدرك العمل الجبار الذي تقوم به الأمم المتحدة في ليبيا رغم الظروف الصعبة، وهو على استعداد لتقديم الدعم التام للأمم المتحدة في تدبير الملف الليبي.

وأكد ان بلاده لازالت تلعب دورها في الملف تحت المظلة الأممية، لأنه يعتبر الأمم المتحدة المظلة الوحيدة لحل الأزمة الليبية، و إن المغرب يضع نفسه رهن إشارة الأمم المتحدة للدفع بمسلسل سياسي قوي لإيجاد حل سياسي في ليبيا.

المغاربة يقبلون على المختبرات الخاصة لاجراء تحليلة الكوفيد 19

بسبب الوضعية الوبائية المقلقة التي يعرفها المغرب، تشهد مختبرات القطاع الطبي الخاص خلال الأيام ألأخيرة إقبالا واسعا من قبل المغاربة، لإجراء فحوصات الكشف عن فيروس كورونا المستجد.

ويقبل على هذه المختبرات الخاصة من يرغبون في إجراء التحاليل للتأكد من الإصابة أو من عدمها وآخرون يجرونها بطلب من مؤسسات العمل أو من العيادات الطبية، او بدواعي السفر. ويزداد الإقبال على إجراء تحاليل الكشف عن فيروس كورونا في مختبرات القطاع الخاص بالرغم من أنها تكلف جيوب المواطنين حوالي 700 درهم « 70 اورو»، لكي يتم تسليمه النتيجة بعد مرور 24 ساعة.

شركة إسبانية عملاقة تعتزم تطوير الطاقة الريحية في المغرب

تعد الشركة الإسبانية «سيمينز غاميسا» من أبرز الشركات المشتغلة في القطاع بالمغرب، إذ تحصد لوحدها، قرابة 72 في المغرب من الحصة السوقية في المجال، مواكبة طموح الحكومة المغربية، الرامي إلى استرداد 42 في المائة من مزيج الطاقة المتجددة، نحو المملكة بحلول نهاية سنة 2020، ورفع الحصة إلى قرابة 53 في المائة في أفق 2030. وتعتزم الشركة الإسبانية، العملاقة في مجال الطاقة الريحية، تعزيز وتطوير قطاع الطاقة الريحية بالمغرب، طامحة في الوصول إلى أكثر من 1 جيغاواط من الطاقة. وقد صرحت مديرة العلاقات والشؤون المؤسسية، في إفريقيا لصالح سيمينز غاميسا، «سونيا عدنان» لدينا قرابة 180 ميغا/واط قيد الإنشاء بمدينة ميدلت، الموقعة مع المكتب الوطني للماء والكهرباء. وفي هذا السياق نتطلع إلى اتخاذ الخطوة الموالية، التي ستمكننا من الوصول إلى أكثر من 1جيجاواط، على مستوى المملكة. وتضيف سونيا عدنان «أن المجموعة الإسبانية تطمح لتطوير مشاريعها بالمملكة، وذلك لما توفره الأخيرة من فرص وأجواء عمل مناسبة، علاوة على خطة المملكة الطموحة، التي كانت سببا رئيسيا في دفع المجموعة الإسبانية، للاستثمار في البلاد.

الحكومة المغربية تصادق بحل مكتب التسويق والتصدير وبتصفيته

صادق مجلس الحكومة، المنعقد الخميس 2020/08/27، برئاسة سعد الدين العثماني، رئيس الحكومة، على مشروع مرسوم رقم 06.20 يقضي بحل مكتب التسويق والتصدير وبتصفيته. وبحسب تصريح الناطق الرسمي باسم الحكومة، سعيد أمزازي، فالمشروع يقضي بحل مكتب التسويق والتصدير وتصفيته، ابتداء من دخول هذا القانون حيز التنفيذ، مع بقاء الشخصية الاعتبارية للمكتب قائمة لأغراض التصفية إلى حين إتمامها، ونقل المنقولات والعقارات التي يملكها المكتب إلى الدولة، بدون عوض وبكامل ملكيتها، إضافة إلى نقل المساهمات التي يملكها المكتب إلى الدولة، بالمجان ونقل الديون المستحقة للمكتب إلى ميزانية الدولة.

كما ينص على إحلال الدولة محل المكتب في جميع حقوقه والتزاماته، ولا سيما تلك الناشئة عن جميع صفقات الأشغال أو التوريدات أو الخدمات، وكذا عن جميع العقود والاتفاقيات الأخرى التي أبرمها المكتب قبل التاريخ المذكور، والتي لم يتم إتمامها أو تسلمها بشكل نهائي أو إنهاؤها عند التاريخ المذكور ونقل مستخدمي ومتعاقدي المكتب إلى مؤسسات عمومية أخرى تحدد قائمتها بنص تنظيمي، وإدماجهم فيها مع الحفاظ على حقوقهم الإدارية والاجتماعية المكتسبة.

للإشارة فالمشروع يأتي إثر توقف مكتب التسويق والتصدير عن مزاولة المهام المسندة إليه بموجب القانون رقم 30.86 الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.88.239 بتاريخ 28 ماي 1993، باستثناء شركة تسويق الحوامض وباقي الفواكه والخضر المغربية (SOCAMAR) التي لا تزال مستمرة في مزاولة نشاطها، وكذا عدم نجاح البرنامج المتعلق بإعادة هيكلة المكتب المذكور، في تحقيق الأهداف المتوخاة منه. و في هذا السياق أوضح الناطق الرسمي باسم الحكومة المغربية، سعيد أمزازي، أن المشروع يندرج كذلك ضمن تطبيق الإصلاح الذي عرفه النطاق المؤسساتي في مجال تسويق المنتجات الزراعية، وذلك في إطار تنفيذ مخطط المغرب الأخضر من خلال إحداث وكالة التنمية الفلاحية.

زيادة الطلب على صادرات المغرب الزراعية نحو السوق الأمريكي الشمالي

ساهمت جائحة وباء كوفيد19- في زيادة الطلب على الحمضيات بالسوق الأمريكي الشمالي، ولاسيما فاكهة البرتقال، لتتحول هذه الفاكهة ومجموعتها، إلى أكثر مجموعة من المنتجات الزراعية طلبا لهذا الموسم، فالمستهلك قد أدرك أهمية التغذية الجيدة، لذلك بات يستهلك المزيد من البرتقال، لاحتوائه على فيتامين سي، الذي يزيد من مناعة الجسم، ويقوي جهاز المناعة ضد الفيروسات. وصادرات المغرب الزراعية نحو السوق الأمريكي الشمالي قد تعززت في السنوات الأخيرة، ورغم أن الفواكه الحمراء (الفراولة، التوت...)، والزيتون، من بين أهم هذه الصادرات إلا أن الحمضيات لا تزال تعتبر المنتوج الفلاحي الأبرز من ناحية التصدير إلى هذه السوق.

تعاون مغربي اسباني يكشف التسلل التركي

كشفت وسائل اعلام اسبانية، ان أجهزة المخابرات المغربية، كشفت مؤخرا أنشطة استخباراتية لشركات أجنبية في سبتة ومليلية المحتلتين تختفي وراء دور القمار، لها صلة بشركات تركية تسعى لاستحواذ مشروع سياحي وتجاري فاخر بمدينة الناظور شمال المغرب.

وأفاد مصدر اعلامي محلي، ان أول مؤشّرات هذه القضية، بدأت تتّضح بتعقّب المخابرات المغربية تحرّكات مستثمر مغربي مقيم بمدينة وجدة شرق المغرب، زعم أنه جنى أرباحا «طائلة» بواسطة «مراهنات» عبر الإنترنت، ما جعل مركز الاستخبارات الوطني الإسباني يفتح تحقيقاته المعمقة حول الأمر، التي كشفت «مفاجآت» كثيرة.

وبعد التحقيق في خلفيات القضية، وصلت المخابرات المغربية، وفق المصدر ذاته، إلى أنّ «المستثمر» المغربي نقل معلومات حول مشروع سياحي وتجاري فاخر في إقليم الناظور كانت عدة شركات تركية قد أبدت اهتمامها به.

وأبرز المصدر نفسه أن السّلطات الإسبانية تشتبه حاليا في كون بعض دور المراهنات هذه تستخدم كـ«غطاء» لعمليات غسل الأموال و«بيع» معلومات تخصّ المغرب وإسبانيا لفائدة دول أخرى.

كوشنر في المغرب الاسبوع المقبل

نقلت وسائل اعلام مغربيةعن وكالة "أسوشيتد برس" الأمريكية أن إدارة الرئيس الامريكي دونالد ترامب تعتزم ارسال مستشار الرئيس الامريكي جاريد كوشنر، في وقت لاحق من الأسبوع إلى كل من إسرائيل والبحرين وعمان والسعودية والمغرب.
وكان كوشنر قد زار المغرب مايو 2019، واجتمع بالملك محمد السادس، وأقام الملك آنذاك، مرفوقا بولي العهد الأمير مولاي الحسن، مأدبة افطار رمضانية لكوشنير. وحضرها عن الجانب الاميركي، جايسون غرينبلات الممثل الخاص للمفاوضات الدولية، وعن الجانب المغربي المستشار الملكي عالي الهمة، ووزير الخارجية والتعاون الدولي ناصر بوريطة. وقال غرينبلات بعد الزيارة في تغريدة على تويتر «شكراً لكم جلالة الملك على هذه الأمسية الخاصة وعلى مشاركة حكمتك»، مضيفاً أنّ «المغرب صديق هام وحليف للولايات المتحدة».

تفكيك مخيم عشوائي لمهاجرين افارقة في الدار البيضاء المغربية

إنزال أمني مغربي مكثف في الدار البيضاء المغربية، بهدف تفكيك مخيم للمهاجرين السريين جنوب صحراويين بمحيط المحطة الطرقية أولاد زيان بمدينة الدر البيضاء بعد أن صدرت تعليمات بضرورة تفكيكه، وذلك بسبب الارتفاع الكبير لأعداد المصابين بفيروس كورونا الذي تعرفه العاصمة الاقتصادية منذ مدة جعلها تتصدر المشهد الوبائي على الصعيد الوطني.

الجزائر

القبض على شبكة إجرامية تحترف السرقة وتبييض الأموال

تمكن عناصر الفرقة الاقتصادية والمالية بالمصلحة الولائية للشرطة القضائية بأمن ولاية الجلفة من الإطاحة بشبكة إجرامية منظمة تنشط عبر عدد من ولايات الوطن في جرائم السرقة وتبييض الأموال.
جاءت هذه العملية إثر تلقي معلومات مفادها وجود شبكة إجرامية منظمة تنشط عبر عدة ولايات تقوم بعمليات السرقة وتبييض الأموال. ووفق خلية الاتصال بالمصلحة الولائية، بدأت مباشرة التحريات بوضع خطة محكمة والقيام بتمديد الاختصاص الى عدة ولايات عبر الوطن مصحوبة بعمليات تفتيش معمقة وفقاً للإجراءات القانونية المعمول بها، أفضت إلى استرجاع 600 مضخة مائية غاطسة ولواحقها تقدر قيمتها الإجمالية بأكثر من 30 مليون دج بالإضافة إلى مبلغ مالي يزيد عن مليون دج يمثل عائدات السرقة.
وتتكون هذه الشبكة التي تم تفكيكها من 23 مشتبه به، تتراوح أعمارهم ما بين 28 و66 سنة حيث تورط هؤلاء في تكوين جمعية أشرار لغرض ارتكاب جناية السرقة بالتعدد باستحضار مركبة ذات محرك، وكذا خيانة الأمانة. وللإشارة ،فقد توبع الموقوفون بتهم إخفاء أشياء مسروقة والتقليد في علامة تجارية مسجلة، و ارتكابهم جرم التزوير واستعمال المزور في محررات تجارية، بالإضافة لتورطهم في تبيض أموال ناتجة من عائدات السرقة.

الأمن يفكك عصابة إجرامية عابرة للحدود

أوضح بيان أمني أنه «عملا بنص المادة 11 الفقرة 03 من قانون الاجراءات الجزائية المعدل والمتمم فان عناصر الأمن تمكنت من تفكيك عصابة مختصة في ترويج المخدرات الصلبة والحبوب المهلوسة والتي تنشط في إطار مجموعة إجرامية عابرة للحدود في مجال استيراد ونقل وتوزيع وتخزين والاتجار غير الشرعي بمادة الكوكايين و الهيروين» وهي متكونة من 4 جزائريين و 5 أجانب من جنسيات مختلفة (مالية ونيجيرية و بينينية).
وأكد المصدر أن ذات المصالح ضبطت بحوزة هذه العصابة «كمية من الهيروين والكوكايين بالإضافة الى كمية معتبرة من مواد تستعمل في إنتاج المخدرات الصلبة»، من جانب المحجوزات، كما مكنت العملية -يضيف البيان - من «استرجاع مركبتين تستعملان في تنفيذ الأعمال الإجرامية وحجز مبالغ مالية بالعملة الوطنية والعملة الصعبة من عائداتهم الاجرامية».
وأكدت ذات الهيئة، انه بتاريخ 19 أغسطس 2020 «تم تقديم أطراف القضية وتحريك الدعوى العمومية عن طريق إخطار قاض التحقيق والذي أمر بإيداع 7 اشخاص رهن الحبس المؤقت مع وضع 2 آخرين تحت نظام الرقابة القضائية».

وزيرة الثقافة تنهي مهام المكلف بتسيير ديوان رياض الفتح

أنهت وزيرة الثقافة والفنون مليكة بن دودة مهام المكلف بتسيير ديوان رياض الفتح بدءا من تاريخ أمس الأربعاء وهذا بسبب «حالة الانسداد» التي آل إليها الديوان نتيجة «العجز في التسيير»، حسب بيان للوزارة. وقالت الوزيرة أن اتخاذ قرار إنهاء مهام المكلف بتسيير الديوان سببه «عدم تقيده بالتعليمات» ما شكل «إخلالا بالواجبات».
وأوضح البيان أن الوزارة «فتحت تحقيقا خلال الأشهر الأخيرة» حول حالة الانسداد التي آلت إليها وضعية الديوان -والتي كانت محور انشغال العمال- «أفضى إلى وجود عجز في التسيير».
وفتحت الوزيرة تبعا لذلك «حوارا مع الشريك الاجتماعي» توج بتعليمات تقضي بـ «التكفل فورا بالمطالب المشروعة للعمال واقتراح خطة لإعادة التوازنات المالية للمؤسسة وإصلاح منظومة تسييرها»، حسب البيان.

اجتماع حكومي حول المالية، الموارد المائية والفلاحة

في بيان لمصالح الوزير الأول: «ترأس الوزير الأول، السيد عبد العزيز جراد، يوم الأربعاء 26 أغسطس 2020 اجتماعا للحكومة، عبر تقنية التحاضر المرئي عن بعد، خصص لدراسة مشاريع مراسيم تتعلق بقطاع المالية وأخرى تتعلق بقطاع الفلاحة والتنمية الريفية.
استمعت الحكومة إلى عرض قدمه وزير المالية بخصوص مشروع مرسوم تنفيذي يحدد كيفيات استمرار الخزينة العمومية، على سبيل الاستثناء، في تخفيض نسب الفائدة على القروض الممنوحة من طرف البنوك والمؤسسات المالية لفائدة المؤسسات والخواص الذين يواجهون صعوبات بسبب جائحة فيروس كورونا (كوفيد - 19)
كما استمعت الحكومة إلى عرض قدمه وزير الفلاحة والتنمية الريفية بخصوص مشروع مرسوم تنفيذي يتضمن إنشاء ديوان تطوير الفلاحة الصناعية في جنوب وأقصى جنوب البلاد.
وقدم وزير التجارة عرضا يتعلق بانضمام الجزائر إلى الاتفاق التأسيسي للمنطقة القارية الإفريقية للتبادل ولكن أيضا «بفتح عهد جديد من العلاقات بين الجزائر وفرنسا».
ويأتي نداء هذه المنظمة الدولية، التي تضم حوالي 570 منظمة غير حكومية من 105 دولة، بعد أكثر من 50 عامًا من التجربة النووية الأخيرة في الجزائر، وتتزامن أيضًا مع تاريخ 29 أغسطس الذي كرسته الأمم المتحدة «يوما عالميا لمناهضة التجارب النووية».

آيكان تدعو فرنسا إلى تطهير صحراء الجزائر من التلوث النووي

أطلقت المنظمة غير الحكومية آيكان (الحملة الدولية لحظر الأسلحة النووية) نداء بهدف حمل فرنسا على إصلاح ما أفسدته في جنوب الجزائر، وتطهيره من النفايات الناتجة عن التفجيرات النووية. وجاء في مساهمة نشرت على الموقع الالكتروني (icanfrance.org) للمنظمة غير الحكومية آيكان أن «الماضي النووي لفرنسا لا ينبغي أن يظل مدفونًا تحت الرمال، فقد حان الوقت للكشف عن النفايات الناتجة عن التجارب النووية التي أجرتها فرنسا بين 1960 و 1966 في الصحراء، و ذلك من أجل ضمان الأمن والسلامة الصحية للأجيال الحالية والمستقبلية».
وأضافت ذات المنظمة التي تناضل من أجل القضاء على الأسلحة النووية، في هذه المساهمة بعنوان «تحت الرمال، نشاط إشعاعي! نفايات التجارب النووية الفرنسية في الجزائر»، أن الكشف عن هذه النفايات «سيسمح بالحفاظ على البيئة»،

الدستور: نجاح الاستفتاء رهان الرئيس عبد المجيد تبون

استقر موعد الاستفتاء على تعديل الدستور، على الفاتح من نوفمبر المقبل، ولهذا اليوم رمزية كبرى لدى الجزائريين. ويبدو أن هذا الاستفتاء يمثل رهانا كبيرا من رهانات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، وأولوية غداة انتخابه بهدف إرساء أسس «الجزائر الجديدة».
وسبق للرئيس تبون، أن دعا خلال اجتماع الحكومة والولاة الأخير، إلى الاستعداد للاستفتاء على مراجعة الدستور من اجل «توفير أفضل الظروف والوسائل المادية والنفسية التي من شانها السماح للمواطن بإبداء رأيه في مستقبل بلاده «.
كما سبق أن أكد أن مراجعة الدستور تشكل إحدى أولويات الورشات التي أعلن عنها لبناء «الجزائر الجديدة». وتجسيدا لوعده، شرع الرئيس تبون في 8 يناير 2020، في تشكيل لجنة من الخبراء مكلفة بصياغة مقترحات من أجل مراجعة الدستور، في إطار تجسيد هذا الالتزام.
كما تشكل مراجعة الدستور «حجر الزاوية في بناء جمهورية جديدة من أجل تجسيد مطالب شعبنا التي عبر عنها الحراك الشعبي»، حسب ما أكدته رئاسة الجمهورية.

حماية الإطارات من الممارسات التعسفية سيحسن تسييرهم

أكد أستاذ قانون الأعمال علي مبروكين يوم الأربعاء بالجزائر العاصمة، أن حماية الاطارات الجزائرية من الممارسات السابقة «غير العادلة والتعسفية» من شانها أن تسمح لهم بإبراز كفاءاتهم و مهاراتهم في مجال التسيير.وصرح على أمواج القناة الثالثة للإذاعة الوطنية أنه «يمكن لخطأ التسيير أن يكون خطأ مدنيا، أو خطأ تأديبيا ولكن ليس خطأ من شانه أن يكون ذي طبيعة جزائية». ويرى ذات القانوني، أنه من الضروري التمييز بين الخطأ والجنحة في فعل التسيير. وشدد الخبير على تكوين قانونيين في مجال قانون الأعمال، مضيفا «أنه يجب أن نهتم بتكوين قضاتنا في هذا المجال الحساس من قانون الأعمال».وخلص في الاخير إلى التأكيد بأن مجلس الدولة وحده هو المختص بإلغاء المنشورات التي تتعارض مع النصوص التشريعية والتنظيمية التي تصدر في الجريدة الرسمية.

تونس

تونس: ترتيبات الجلسة العامة المخصصة لمنح الثقة لحكومة المشيشي

عقد البرلمان التونسي، هذا اليوم (الثلاثاء) الفاتح من سبتمبر 2020، جلسة عامة مخصصة لمنح الثقة للحكومة المقترحة برئاسة وزير الداخلية الحالي في حكومة تصريف الأعمال هشام المشيشي التي كان قد أعلن عنها رسميا مساء الإثنين الماضي والتي تتضمن 25 وزارة و3 كتابات دولة.

وحدد مكتب البرلمان التونسي جلسة منح الثقة لحكومة المشيشي يوم غرة سبتمبر القادم لتمكين النواب في الداخل والخارج من حضور هذه الجلسة، خاصة وأن البرلمان في عطلة منذ غرة أغسطس الجاري إلى غاية الفاتح من أكتوبر المقبل.

ووفق ما أقره البرلمان التونسي، تنطلق الجلسة العامة صباح الثلاثاء بعرض برنامج الحكومة، ليتم لاحقا فتح باب النقاش للنواب بمعدل 3 دقائق لكل نائب.

أما ترتيبات هذه الجلسة فتتمثل أساسا في توزيع ملف على أعضاء المجلس قبل افتتاح الجلسة العامة يتضمن مختصرا لبرنامج عمل الحكومة وتعريفا موجزا بأعضائها، ليتولى فيما بعد رئيس البرلمان التقديم الموجز لموضوع الجلسة ومن ثمة إحالة الكلمة إلى رئيس الحكومة المكلف الذي يتولى تقديم عرض موجز لبرنامج عمل حكومته ولأعضاء حكومته المقترحة.

وتحال إثر ذلك الكلمة لأعضاء البرلمان في حدود الوقت المخصص للنقاش العام، ثم يتولى رئيس الحكومة المكلف مجددا التفاعل مع تدخلات أعضاء المجلس، لترفع فيما بعد الجلسة العامة وتستأنف في نفس اليوم للتصويت على الثقة، ويتم التصويت على الثقة بتصويت وحيد على كامل أعضاء الحكومة والمهمة المسندة لكل عضو.

ويشترط لنيل ثقة البرلمان الحصول على موافقة الأغلبية المطلقة من الأعضاء أي 109 أصوات. من جهة أخرى، أقر البرلمان إجراءات استثنائية بمناسبة انعقاد جلسة منح الثقة نظرا للوضع الصحي في البلاد وبناء على مراسلات من الجهات الرسمية المعنية بتنفيذ الخطة الاستراتيجية لمجابهة وباء كورونا وقرارات مكتب مجلس نواب الشعب. ووفق بيان من البرلمان، تلقت «بوابة إفريقيا الإخبارية» نسخة منه، فإنه بعد التنسيق مع الهياكل المهنية المعنية، تم التنصيص على اتخاذ جملة من الإجراءات الوقائية تتمثل أساسا في إجبارية حمل الكمامات وإلزامية الخضوع إلى آلات قيس الحرارة عند الدخول والتأكيد على التباعد الاجتماعي وتفادي كل مظاهر التجمعات والاكتظاظ إضافة إلى محاولة التخفيض في عدد الوافدين على المجلس قدر المستطاع عبر الاكتفاء بممثل أو اثنين فقط عن كل وسيلة إعلامية، واعتماد الية التداول.

كما تم التأكيد على توفير البث المباشر للجلسة العامة عبر القناة الرسمية للبرلمان على اليوتيوب والبقاء على ذمة الصحفيين للتواصل معهم عبر وسائل الاتصال المختلفة لمدهم بكل المعطيات وبما يحتاجونه للقيام بعملهم في هذا الظرف الاستثنائي إضافة إلى توفير قاعات مجهزة لمتابعة البث المباشر للجلسة العامة بهدف التقليص في عدد الحاضرين في الشرفة المخصصة للصحافيين وممثلي المجتمع المدني.

جدير بالذكر أن رئيس الجمهورية كان قد كلف بتاريخ 15 نوفمبر 2019 مرشح حركة النهضة الحبيب الجملي، إلا أن حكومته المقترحة لم تتمكن من نيل ثقة البرلمان. وإثر ذلك، اختار رئيس الجمهورية، إلياس الفخفاخ لتشكيل الحكومة الموالية التي تمكنت من نيل ثقة البرلمان بتاريخ 27 فبراير الماضي، ليقدم الفخفاخ بعد حوالي 5 أشهر من عمل حكومته، وتحديدا يوم 15 يوليو الفارط، استقالته إلى رئيس الجمهورية بطلب من هذا الأخير، وذلك بعد الكشف عن شبهة تضارب المصالح المتعلقة بالفخفاخ.

ليبيا

تمزق خيوط الوفاق بين مصراتة وطرابلس

قال وزير الداخلية في حكومة الوفاق الوطني فتحي علي باشاغا إن جماعة مسلحة أطلقت الرصاص والمدفعية على الأشخاص الذين شاركوا في الاحتجاجات. وأقرت حكومة طرابلس بعدم قدرتها على حماية المتظاهرين من الميليشيات المسلحة التي أطلقت النار عليهم وحاولت صدهم خلال احتجاجات مناهضة للفساد وتدهور الاقتصاد.

وانتهجت حكومة الوفاق برئاسة فائز السراج سلوكا تورطت عبره في أزمات داخلية وخارجية نتيجة تحالفاتها المشبوهة، مع استمرار وضعها الهش في ظل عجزها عن حل الأزمات التي تشهدها المنطقة الغربية وخاصة العاصمة طرابلس ووقوعها تحت سيطرة الميليشيات المسلحة، التي تمثل كابوس ليبيا المؤرق منذ اندلاع الأزمة في البلاد في العام 2011.

وأكد عضو مجلس الدولة محمد معزب أن الخلافات بين رئيس المجلس الرئاسي فائز السراج ووزير الداخلية فتحي باشاغا جاءت إثر نظرة كل منهما لكيفية معالجة المشاكل القائمة هناك.

وأضاف معزب في حديثه لـ«سبوتنيك» «أنها أزمات، خاصة أن وزير الداخلية مهامه ضبط الأمن وبسط سيطرة الشرطة على كافة مناحي الدولة، وخاصة العاصمة، وأنه يواجه في قوى متنفذة، ليس من السهل السيطرة عليها».

وأردف معزب يميل السراج إلى التأني في معالجة هذه الأمور، فيما يميل وزير الداخلية إلى استعمال الإعلام والعلانية في كشف كثير من الملفات، والتدخل في مسائل تتجاوز صلاحياته كوزير داخلية متوقعا حل الإشكالات، وعدم تأثيرها على الوضع الأمني.

وكان المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق أصدر ليلة الجمعة السبت، قرارا بوقف باشاغا احتياطيا عن العمل ومثوله للتحقيق الإداري أمام المجلس الرئاسي خلال اثنتين وسبعين ساعة من صدور هذا القرار، على أن يتم التحقيق معه بشأن التصاريح والأذونات وتوفير الحماية اللازمة للمتظاهرين.

وقد وصل وزير الداخلية المفوض فتحي باشاغا للعاصمة طرابلس يوم الأحد عبر مطار معيتيقة الدولي قادما من دولة تركيا. وبين المكتب الإعلامي لوزارة الداخلية أنه كان في استقبال باشاغا مساعد وكيل وزارة الداخلية للشؤون الأمنية ورؤساء المصالح والأجهزة الأمنية ومدراء الإدارات ومدراء أمن وضباط وضباط صف بالوزارة.

وقالت مصادر متطابقة إن قوات من مصراتة الداعمة لوزير داخلية الوفاق المقال فتحي باشاغا انتشرت يوم الأحد في العاصمة الليبية طرابلس لحماية باشاغا العائد من أنقرة بعد خلافه مع رئيس حكومة الوفاق فايز السراج . ونشر المركز الإعلامي لغرفة عمليات الكرامة التابع للجيش الوطني الليبي، يوم الأحد، فيديو يظهر انتشارا مكثفا للقوات التابعة لمدينة مصراتة بشارع عمر المختار، وميدان الشهداء في طرابلس.

شكري يستقبل ويليامز لبحث تطورات الملف الليبي

استقبل وزير الخارجية المصري سامح شكري، يوم الأحد، المُمثلة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة في ليبيا بالإنابة ستيفاني ويليامز.

وأوضح المكتب الإعلامي لوزارة الخارجية المصرية، أن اللقاء يأتي لبحث التطورات السياسية والميدانية المُتسارعة التي تشهدها الساحة الليبية، والرؤية بشأن سبل التوصل لتسوية سياسية شاملة للأزمة الليبية.

آمر الكتيبة 166 يهدد بالانشقاق عن حكومة الوفاق

هدد محمد الحصان آمر «الكتيبة 166» التابعة لدفاع حكومة الوفاق، بالانشقاق عن الحكومة. وقال الحصان: «لن أسكت عن الفساد وإذا خرج وزير الداخلية باشاغا من الحكومة فلن تعد تمثلني حكومة الوفاق». ونقلت قناة روسيا اليوم عن مصادرها بأن «الكتيبة 166 مصراتة للحماية والحراسة» التابعة لقوات الوفاق طالبت يوم السبت جميع أفرادها بالتوجه إلى مقراتهم. وقالت الكتيبة عبر «فيسبوك» إن الأوامر الصادرة لأفرادها بالتوجه لمقراتهم جاءت بسبب أمر في غاية الأهمية.

موريتانيا

لفيف من المحامين الموريتانيين يتعهدون بالدفاع عن الدولة ضد فساد الرئيس السابق

نظم لفيف من المحامين المتعهدين بالدفاع عن الدولة الموريتانية برئاسة الأستاذ ابراهيم ولد أبتي، نقيب المحامين الموريتانيين، الثلاثاء في قصر المؤتمرات بنواكشوط، نقطة صحفية تناولت ملف الفساد الذي كشفه تحقيق أعدته لجنة التحقيق البرلمانية.

وقد عبر لفيف المحامين عن قبول أعضاء الفريق للمهمة المسندة إليهم والتعهد فيها بعيدا عن التموقع. ونبه الفريق إلى خطورة الملف الذي كشفته لجنة التحقيق البرلمانية، مشيرين إلى أنه لا غني عما تقوم به الشرطة القضائية حاليا في إطار هذا الملف.

وأشار البيان إلى أن هذا النوع من الجرائم ذو قطبين هما قطب الاتهام الذي لا يقوم به شخص واحد، وقطب التحقيق الذي لا يسند بدوره لشخص واحد. وثمن لفيف المحامين في بيانهم اهتمام النيابة العامة بآجال الحراسة النظرية «وهو ما نرجوا أن يشكل قطيعة مع الممارسات السابقة في هذا المجال الأساسي من الحريات».

وأشار البيان إلى أن الجدل حول المادة 93 من الدستور محسوم سلفا لأن الحصانة لا ترتبط بالشخص ولكن بالوظيفة وأن سكوت رئيس الجمهورية السابق ليس في محله إن كان يرى أنه فعلا بريئ. وفي نهاية النقطة الصحفية، رد نقيب المحامين الأستاذ ابراهيم ولد أبتي، على أسئلة الصحافة التي طالت جوانب من الإشكالية المطروحة، موضحا شجبه لامتناع الرئيس السابق عن الكلام أمام الشرطة ومؤكدا تمسك المحامي بسرية الإجراءات والمداولات.

وكانت النيابة العامة بولاية انواكشوط الغربية قد أعلنت في وقت سابق أنها تتولى التحقيق في جرائم الفساد التي شابت عشرية الرئيس السابق محمد ولد عبد العزيز.

عمر اليمني: الأمن الموريتاني اتهمني ظلما بقتل السفير الأمريكي في بنغازي

قال عمر اليمني المعتقل السابق لدى السلطات الأمنية في نواكشوط إن المخابرات الموريتانية خطفته بداية العام 2015 من العاصمة المالية باماكو بأمر من الرئيس السابق محمد ولد عبد العزيز.

وأضاف عمر اليمني في مقابلة مع مدير موقع تقدمي «حنفي الدهاه» أن الأمن الموريتاني وجه له أثناء التحقيق معه تهمة قتل السفير الأمريكي كريستوفر ستيفنز في بنغازي عام 2012 ، ونفى اليمني بشدة أن يكون على علم بمقتل السفير الأمريكي مؤكدا أنه لم يزر ليبيا في حياته.

وقال اليمني إن الرئيس الموريتاني السابق محمد ولد عبد العزيز أشرف على التحقيق معه ووجه له تهمة قتل السفير الأمريكي، مضيفا أنه تعرض للتعذيب البشع قبل أن تقرر موريتانيا ترحليه إلى غامبيا تمهيدا لتسليمه للأمريكيين.

وأوضح اليمني أنه جرى فعلا ترحيله إلى غامبيا، حيث أخضع للتحقيق في نفس قضية مقتل السفير الامريكي في بنغازي، وتزامن هذا التحقيق مع اعتقال السلطات الامريكية لليبي أبو ختالة، وهو مادفع الغامبيين إلى تبرئته من تهمة قتل السفير كريستوفر ستيفنز . وأكد عمر اليمني أن السلطات الغامبية أعادته إلى موريتانيا في انتظار ترحيله إلى مالي ، لكنه تفاجأ بضباط مخابرات يعرضون عليه دفع فدية مالية مقابل اطلاق سراحه بأمر من الرئيس.

واتهم اليمني الرئيس الموريتاني السابق بتسلم 4 مليون أورو مقابل الافراج عنه وهو ماتم نهاية العام 2015. وهدد اليمني برفع دعوى قضائية في لاهاي ضد الرئيس السابق محمد ولد عبد العزيز لاقترافه هذه الجريمة، متسائلا هل هذا رئيس دولة أم رئيس مافيا؟

موريتانيا تستبق افتتاح المدارس بتوزيع آلاف الكمامات على الطواقم التربوية

قررت السلطات الموريتانية فتح المدراس فاتح سبتمبر بعد أشهر من توقف الدراسة بسبب انتشار فيروس كورونا في البلاد. وبررت السلطات الموريتانية هذا القرار بتراجع الإصابات بفيروس كورونا خلال شهر أغسطس، معتبرة أن الوقت أصبح مناسبا لاستئناف الدراسة.

واستبقت موريتانيا افتتاح المدارس بتوزيع آلاف الكمامات على الطواقم التربوية وفي هذا الاطار أشرف وزير التهذيب الوطني والتكوين التقني والإصلاح، محمد ماء العينين ولد أبيه، رفقة وزيري الداخلية واللامركزية، والصحة، والمندوب العام للتضامن الوطني ومكافحة الإقصاء»تآزر»، بمدرسة تكوين المعلمين في نواكشوط، على إطلاق عملية تزويد مختلف المؤسسات التعليمية الوطنية بالأدوات الضرورية للوقاية من فيروس كورونا كمواد التعقيم وأدوات النظافة والكمامات.

و في هذا الإطار تم إيفاد بعثات لمختلف الولايات الداخلية الموريتانية لتزويد مختلف المنشآت التعليمية بهذه المواد الوقائية الضرورية وجعلها في متناول التلاميذ وطواقم التدريس.

من أجل عودة أمنة

وقالت الوزارة إن هذا الإجراء يأتي في إطار التحضيرات التي تقوم بها الوزارة لاستئناف عمليات التدريس بطريقة آمنة عبر الالتزام بالإجراءات الاحترازية كغسل الأيدي وارتداء الكمامات واحترام مسافة التباعد الاجتماعي.

وأوضح وزير التهذيب الوطني والتكوين التقني والإصلاح، في تصريح صحفي ، أن الوزارة وبالتعاون مع وزارتي الداخلية واللامركزية، والصحة، والشركاء في التنمية، عاكفة على خلق الظروف الملائمة لاستئناف الدراسة في ظروف آمنة.

وأشار إلى أن الإجراءات التي سيتم اعتمادها مع بداية عمليات التدريس ستمكن من الوقاية من فيروس كورونا، وذلك من خلال التقيد التام بالإجراءات الوقائية التي سيتم تحديدها داخل مختلف المؤسسات التعليمية. وأضاف أن هذه العملية التي انطلقت اليوم ستمكن من توزيع كميات كبيرة من مواد التعقيم وأدوات النظافة والكمامات على كافة الولايات بما في ذلك وولايات نواكشوط الثلاث.

و أشاد بدور السلطات العمومية وشركاء موريتانيا في التنمية من خلال ما قاموا به من دعم لوزارة التهذيب الوطني والتكوين التقني والإصلاح مساهمة منهم في استئناف الدراسة بشكل آمن.

موريتانيا.. مندوبية «تآزر» تحدد 340 قرية في كوركول ضمن خططها التنموية

حدد وفد من المندوبية العامة للتضامن الوطني ومكافحة الاقصاء (تآزر) كانت تجوب الولاية الداخلية لتقييم و تحيين أولويات السكان 340 قرية في ولاية غورغول النهرية ضمن خططها التنموية.

وتأتي هذه الزيارة من أجل تحديد أولويات وتطلعات المواطنين في القرى و التجمعات المستهدفة، وذلك من خلال تعبئة استمارة تحتوي على ما يناهز 400 سؤالا حول الخطط التنموية لمندوبية تآزر . وأكدت المندوبية أن مكونات التدخل المرتقب تشمل مجالات السكن وخدمات التعليم والصحة والمياه والكهرباء والصرف الصحي والزراعة و القروض الصغيرة و التحويلات النقدية و الغاز المنزلي والبيطرة و الأمن الغذائي . وتم تقديم عرض تفصيلي عن المعايير المعتمدة في انتقاء المشاريع والخيارات المتاحة و تكييفها مع محفظة الاستثمارات المرتقبة للمندوبية . وقدمت بعض المقترحات الجوهرية الهادفة للرفع من مستوى الخدمات المبرمجة و الاستعانة بدراسات جاهزة من مختلف المندوبيات الجهوية كل فيما يعنيه .

الأسبوع المغاربي
بوابة افريقيا الاخبارية
Afrigatenews.net
تصدر عن مؤسسة بوابة افريقيا الاخبارية

سد النهضة: مفاوضات بدون نتائج

الأسبوع المغاربي (ر ن): وفق ما نشرت وكالة الأنباء السودانية الرسمية، مازالت المفاوضات الثلاثية مستمرة بين السودان و مصر واثيوبيا بشأن ملء وتشغيل سد النهضة والمشروعات المستقبلية على النيل الأزرق بمشاركة وزراء الري والموارد المائية في البلدان الثلاثة برعاية الاتحاد الإفريقي وبحضور الخبراء والمراقبين من قبل الاتحاد الإفريقي، الاتحاد الأوروبي وأمريكا.

وانعقدت الجلسة بعد مفاوضات مطولة بين البلدان الثلاثة على مستوى الخبراء لدمج مسودات الاتفاقيات المقترحة والتي شارك فيها السودان بالرغم من تحفظاته عليها بالنظر الى أن للأطراف الثلاثة تجارب مازالت حاضرة في تبني هذه الصيغة في تقريب وجهات النظر، بالمقابل اقترح السودان دورا أكبر للخبراء والمراقبين في التوصل لهذه المسودة المدمجة.

خلال الجلسة قدم خبراء البلدان الثلاثة تقريرا عن أعمال اللجان في محاولة الخروج بمسودة اتفاق موحدة من المسودة المدمجة لمقترحات الاتفاقيات المقدمة من الدول الثلاث .

وبعد تقييم دقيق لتطور المفاوضات ومراجعة عمل فرق الخبراء على مدى الأيام الماضية، بدأ واضحا تعثر مسيرة دمج المسودات الثلاثة. وأعاد البروفيسور ياسر عباس، وزير الري والموارد المائية، التأكيد على أن التوصل لاتفاق يحتاج إلى ارادة سياسية وأن استمرار المفاوضات بصيغتها الحالية لن يقود إلى تحقيق نتائج عملية.

وتوافقت الأطراف على اختتام جولة المفاوضات الحالية دون التوافق على مسودة الاتفاق المدمجة المفترض تقديمها لرئاسة الاتحاد الأفريقي بتاريخ اليوم 28 أغسطس 2020، كما سيترك الخيار لكل دولة من الدول الثلاث بمخاطبة رئاسة الاتحاد الأفريقي بشكل منفرد. وأكد الوفد السوداني أن المفاوضات هي الطريق الوحيد للتوصل لاتفاق وأنه سيكون مستعدا لاستئناف المفاوضات في أي وقت بعد التواصل مع رئاسة الاتحاد الأفريقي.

مستقبل مالي ومحيطها الأفريقي: آسيمي غويتا رئيسا

الأسبوع المغاربي (ع أ): تم الإعلان في مالي عن تنصيب «أسيمي غويتا» رئيسًا للجمهورية. جاء ذلك في وثيقة تداولتها منابر إعلامية يوم الجمعة. الوثيقة مكونة من 41 مادة تشرح "الحقوق والواجبات الأساسية". وتقضي المادة 32 من الوثيقة أن يتولى زعيم "اللجنة الوطنية لإنقاذ الشعب" منصب رئيس الجمهورية. وسيتم تطبيق المواد على أنها "إضافة" لأحكام دستور عام 1992 وسيكون من الممكن إلغاؤها بعد قبول اللائحة المتعلقة بالعملية الانتقالية.

وكان العقيد آسيمي غويتا رئيس اللجنة الوطنية لإنقاذ الشعب في مالي ، الثلاثاء الماضي، قد استقبل بالثكنة العسكرية بكاتي (15 كلم عن باماكو)، السفير المغربي، السيد حسن الناصري، وفقا لوكالة المغرب العربي للانباء «رسمية». وقال نفس المصدر أن غويتا، عبر للسفير عن شكره للملك محمد السادس على مساهمتة الفعالة في الجهود المبذولة من أجل التوصل إلى تسوية للأزمة في البلاد.

وأضافت، أن العقيد آسيمي غويتا ذكر بأن السفير كان أول دبلوماسي يجري اتصالات مع السلطات الجديدة، وذلك منذ يوم الخميس 20 غشت الجاري، مشيدا بالعلاقات العريقة والشراكة المثمرة التي تربط البلدين الشقيقين.

ومن جهة أخرى، استعرض الجانبان تطورات الوضع في مالي عقب أحداث 18 غشت الجاري، وفق الوكالة الرسمية المغربية، كما أبلغ رئيس اللجنة الوطنية لإنقاذ الشعب في مالي السفير المغربي بتدابير الثقة والتهدئة المتخذة، مشيرا إلى أن الانتقال السياسي ستتم مناقشته بين مختلف مكونات المجتمع المالي

وتابع تحالف الاعلامين والحقوقيين الأفارقة بقلق شديد تزايد العمليات الإرهابية في القرن الإفريقي وحذر من تحول حكومة فرماجو بالصومال الى راعية للإرهاب والتطرق والتي باتت تهدد المنطقة من خلال تورطها الصريح وتحويل أراضيها ومعسكراتها إلى حاضنة للمرتزقة الإرهابيين لتحويلهم إلى ليبيا بتنسيق مع حكومة السراج وبرعاية تركية وقطرية. ولم تكتف تركيا بزج أكثر من 17 ألف مرتزق من الجنسية السورية وفقا لإحصائيات المرصد السوري لحقوق الإنسان. بل إلتفت مع حليفتها قطر إلى تجنيد آلاف المرتزقة من الصوماليين للقتال في ليبيا إلى جانب حكومة الوفاق وميليشياتها.

وتؤكد المعلومات، أن أكثر من 2000 صومالي تم نشرهم من قبل قطر وتركيا في مناطق المواجهة بليبيا. وأن قطر قامت منذ سنوات بتجنيد أكثر من 5000 آلاف شاب صومالي للإنضمام إلى جيشها.

وفي الوقت الذي يواجه سكان دولة صوماليلاند عزلة مفروضة وحصارا مبرمجا من طرف حكومة فرماجو وبدعم مالي ولوجستيكي واعلامي من تركيا وقطر ومحاولاتهم لضرب استقرار المنطقة وتحويلها إلى ساحة إلى الاقتتال وتجييش الارهاب وزرع الصراعات لخدمة مصالح في إطار الإستعمار الجديد لإفريقيا بقيادة دوائر الاستخبارات في الدوحة وأنقرة وعملائهم في الصومال. وقد باتت أدوارهما معروفة في دعم حركة الشباب الصومالي الموالية لتنظيم القاعدة .

ويستغل هذا التحالف القطري التركي المتآمرعلى القرن الافريقي وعديد المناطق بافريقيا الأوضاع الأمنية والاجتماعية المزرية لحشد المزيد من الشباب وتحويلهم كمرتزقة حروب لديها.

إن تحالف الاعلامين والحقوقيين الأفارقة يحذر من تصاعد الازمات في دول القرن الافريقي ويدعو الاتحاد الافريقي لإرسال لجنة تحقيق حول مساعي قطر وتركيا لتأسيس تنظيم مسلح جديد في مقديشو يهدف إلى توسيع دائرة العنف وتمزيق أواصر القرابة والهوية بين شعوب دول القرن الافريقي.

ويدعو تحالف الإعلاميين والحقوقيين الافارقة شعوب المنطقة ومنظماتها الحقوقية ونخبها السياسية والمجتمع الدولي إلى التحرك السريع إلى توقيف هذه الاجندات المتآمرة على شعوب دول القرن الافريقي.

كما سبق أن صرح الناطق الرسمي باسم الانقلابيين في مالي، بأنه لا دخل للمجموعة الاقتصادية لغرب افريقيا فيما يخص تعيين رئيس الدولة الانتقالي ورئيس الحكومة المقبل، وقال بأن هذا الموضوع» شأن الشعب المالي وحده، وسيتم اتخاذه بناء على حوار كافة فعاليات المجتمع المالي ، عسكر وسياسين ونقابات ومجتمع مدني، دون تدخل من أي كان، سواء كان دوليا او إقليميا».

وكانت أوساط إعلامية، ذكرت ان الانقلابيين، اقترحوا على مبعوث دول غرب افريقيا، تعيين رئيس عسكري لمالي لمدة ثلاث سنوات.

فرنسا: 146 ضحيه العنف النسوي والكوفيد 19 أزم الوضعية

باريس، خيرة عبدالله: دخلت فرنسا منذ شهر مارس في ظل الحجر الصحي للحد من تفشي فيروس كورونا في البلاد. ومع منع حرية التنقل والخروج من المنازل كثر الحديث حول مصير النساء المعنفات. هل باتت أحوالهن أكثر إثارة للقلق في هذه الظروف الاستثنائية؟ هل أصبحن رهينات في بيوتهن. خاصة بعد ان حددت الحكومة تنقلات المواطنين في الحالات الضرورية فقط. خروجهم يقتصر على التزود بالطعام والمأكولات أو للضرورة الطبية. ظرف استثنائي وغير مسبوق تحول إلى «مشهد مرعب، قتل دون رحمة، جنائز لأمهات وشابات « بنظر الجمعيات العاملة على مناهضة العنف الممارس على النساء. لم يفكر المجتمع الفرنسي في الوضع الاقتصادي او السياسي ،بل فكر في وضع النساء. في الأوضاع العادية ومنذ سنوات اشارت الإحصاءات انه تموت امراة كل 24/س ، من جراء العنف الاسري. هذا في الوضع العادي، فماذا سيحدث خلال الغلق الكلي للمؤسسات ومنع التنقل والإجبار الكلي على البقاء في البيت؟؟؟؟ التخوف كان في محله، حيث كثرت الاتصالات النسوية بمراكز الشرطة، والجمعيات النسوية وحتى مكاتب حقوق الانسان وحقوق الأطفال والأطباء . التخوف ليس لأجل الضرب المبرح وامام الأطفال ، وإنما ضرب مؤدي الى الموت.

حيث تقتل في فرنسا امرأة كل ثلاثة أيام ، على يد زوجها أو شريكها السابق على الرغم من الإجراءات القانونية لخفض العنف الأسري.

ومنذ مطلع 2019 ، قُتلت 116 امرأة من قبل شريكها او شريك سابق لها، حسب دراسة احصائية لكل حالة قامت بها وكالة الأنباء الفرنسية . وخلال عام 2018، كشفت وكالة الأنباء الفرنسية عن حصيلة جديدة لضحايا العنف الا سري، مشيرة إلى أنه منذ مطلع العام الجاري ارتفع العددالى 122 حالة جديدة.

ويبقى الانفصال الدافع الرئيسي لتبرير القتل (22.5 % من الحالات على الأقل، و تليه الشجارات (17 %) والغيرة (14 %). وأظهرت بيانات رسمية أن نحو 213 ألف امرأة كل عام تقع ضحية للعنف الجسدي أو الجنسي أو الاثنين معا، من قبل شريكها أو شريك سابق، أي ما يساوي 1% من عدد النساء اللواتي تراوح أعمارهن بين 18 و75 عاما.

غادرته فقتلها، أبي قتل أمي....

هي الشعارات التي علقت على جدران باريس ليلا من طرف مناضلات ، اكثر من 100000 امرأة، ليندد بالقتل النسوي ويحركن الرأي الوطني والعالمي ضد ظاهرة العنف الجنسي والأنثوي في بلد الحرية والديمقراطية.

وفي هذا السياق، أطلق الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس نداءً عالميا لحماية النساء والفتيات «في المنازل»، في وقت الذي يتفاقم العنف المنزلي والأسري خلال فترة الحجر الصحي الهادفة لاحتواء تفشي فيروس كورونا.

اول حالة لهذا العنف هي حالة السيدة ربيكا 44 سنة، التي قتلها زوجها بالضرب في بداية السنة، ربيكا قدمت العديد من الشكاوى الى الشرطة، وتم استدعاء زوجها من طرف الشرطة لكنه لم يتوقف عن تعذيبها حتى ماتت تحت يديه، هي الحادثة التي اثارت المجتمع الفرنسي ولم تكن الاخيرة.

وإثرها تم اختراع كلمة (Féminicide) ومعناها القتل الأنثوي ككلمة العام من كثرة استعمالها وأدخلت في قاموس (le Robert) الفرنسي.

وتساءلت جمعية «كلّنا» (Nous toute)، كم سيكون العدد الاجمالي للنساء القتيلات هذا العام؟ خاصة مع تزايد وتفاقم مرض كوفيد 19؟؟؟ وترى انه من غير المنطقي أن تبقى الشكوى ثلاثة أشهر لتصل إلى القضاء؟ ومن غير المنطقي أن تبقى الإجراءات ضد العنف النسوي 17 شهرا لكي تطبق ؟؟؟؟ عكس إسبانيا التي تبق بها الإجراءات 15 يوما فقط.

ومن غير المستحيل أن تنتظر النساء الفرنسيات ضحايا العنف 42 يوما إجراءات الحماية القضائية عكس اسبانيا التي تمنح إجراءات الحماية خلال 72 ساعة!!!!! ومن غير المنطقي ان 80٪ من الشكاوى تصنف دون متابعة.

وطالبت الجمعيات بفتح مراكز استقبال تقدر ب2200 سرير مقابل 560 سرير التي وعدت بها الدولة في سنة 2019. وخصصت الحكومة الفرنسية رقما اخضرا للاتصال بالشرطة او الابلاغ عن حالة عنف من طرف المعنية بالعنف او من طرف الأهل والجيران.

العنف النسوي كان ولا يزال ، مادامت السلطات القضائية والأمنية غير جادة في احتواء الوضع والصرامة في معاقبة المجرمين، حيث تشير اخر الإحصاءات انه وصل عدد الضحايا الى 146 ضحية في بلد اكثر تطورا وتقدما.

ست مدافع اسبانية على شاطئ مغربي

الأسبوع المغاربي (ع أ): استنفر ظهور 6 مدافع حربية تعود لفترة الاحتلال الإسباني، وذلك على مقربة من دار لاميا بمدينة طرفاية جنوب المغرب، السلطات المحلية ومختلف الأجهزة الأمنية بالمدينة. وكان تراجعا للمد البحري بشاطئ طرفاية،جنوب المملكة، أمس الاثنين، ادى إلى ظهور المدافع الستة، وفور وصول السلطات الى المكان حيث جرى الوقوف على مكان تواجد المدافع، قامت بالإجراءات المتبعة في مثل هذه الحالات. وتعد هذه الحالة الأول من نوعها بالمنطقة.

الأسبوع المغاربي
بوابة افريقيا الاخبارية
Afrigatenews.net
تصدر عن مؤسسة بوابة افريقيا الاخبارية

تراجع حاد في إيرادات القطاع السياحي التونسي

الأسبوع المغاربي (ر ن): منذ مطلع سنة 2020 وإلى حدود 20 أغسطس الجاري، تراجعت العائدات السياحية المجمعة لتونس، بنسبة 60 بالمائة لتصل الى 1،3 مليار دينار بسبب تأثيرات ازمة فيروس كوفيد 19- على حركة السفر والسياحة عبر العالم.

وتأتي هذه الأرقام التي أوردها البنك المركزي التونسي على موقعه الإلكتروني، في وقت مازالت فيه حدود تونس مفتوحة منذ 27 يونيو 2020، بعد إغلاق دام 3 أشهر وفي وقت تشهد فيه البلاد موجة جديدة من تفشي كوفيد 19- اتسمت بارتفاع عدد الإصابات.

وحققت تونس بحلول 20 أغسطس 2019 زهاء 3،3 مليار دينار على شكل ايرادات سياحية عززتها حركية سياحية تدفقت من اسواق تقليدية الى جانت السوق الجزائرية ومكنت البلاد من استقطاب أكثر من 9 ملايين سائح ورسم توقعات لمزيد رفع عدد الوافدين العام الجاري .

وسجلت عائدات الشغل، من جانبها، تراجعا بنسبة 6 بالمائة الى 3،4 مليار دينار كما تقلصت خدمة الدين الخارجي بنسبة 14 بالمائة وكذلك حجم إعادة تمويل السوق بنسبة 21 بالمائة ليهبط الى 9،3 مليار دينار في وقت ارتفعت فيه التبادلات بين البنوك بنسبة 33 بالمائة.

عودة العمل الى أحد ضواغط الغاز بالبريقة التابعة لشركة سرت

بوابة إفريقيا، عبدالله الزائدي: قال منسق شؤون الإعلام بشركة سرت لإنتاج وتصنيع النفط والغاز عيسى مختار لبوابة إفريقيا الإخبارية ان فرق الصيانة تمكنت ليلة البارحة الجمعة من اصلاح الضاغطة (C12) بمحطة الكبس الرئيسية البريقة.

وقال مختار ان الضاغطة تعرضت حوالي الساعة العاشرة من ليل الجمعة لعطل فني خارج عن إرادة الشركة وانطلقت على الفور فرق الصيانة في إصلاح العطل وعادت الضاغطة للعمل الساعة الواحدة والنصف ليلا.

واضاف مختار أن كمية الغاز المستهلكة بمحطتي شمال بنغازي والزويتينة بلغت يوم أمس الجمعة 191 مليون قدم مكعب من الغاز الطبيعي.

ثقافة التسويق الإلكتروني في الجزائر

الأسبوع المغاربي، (س ب): مع الحجر الجزئي للوقاية من كوفيد19- وما ترتب عنه من قرارات غلق المحلات و الفضاءات التجارية، بدأت ثقافة التسويق الإلكتروني عبر وسائط التواصل الاجتماعي تجد صداها في أوساط التجار الجزائريين في عدد كبير من الولايات. وقد عرف مؤخرا هذا النوع من التجارة الإلكترونية انتعاشا في ولاية أم البواقي.

وقد دفعت هذه التدابير التجار وأصحاب المحلات على إيجاد طرق كسب ومداخيل جديدة تمثلت في إعلانات تجارية ترويجية عبر صفحات التواصل الاجتماعي.

ووفق (و أ ج) فقد وجد الكثيرون بولاية أم البواقي في «الفايسبوك» وسيلة تسهل عليهم اقتناء وجبات غذائية و بشكل أسرع في ظل التدابير المفروضة جراء انتشار فيروس كورونا وما ترتب عنه من غلق للمطاعم و محلات الوجبات السريعة في وقت سابق و تقديم مأكولات محمولة في الوقت الراهن. وقد لجأ العديد من أصحاب المطاعم و المحلات عبر صفحاتهم الفايسبوكية إلى عرض مأكولات متنوعة يقدم أصحابها خدماتهم على غرار نوع الأكل وحجمه، فضلا عن خدمات التوصيل التي تكون عادة مجانية أو بأسعار رمزية.

رواج الفوسفاط المغربي ومشتقاته

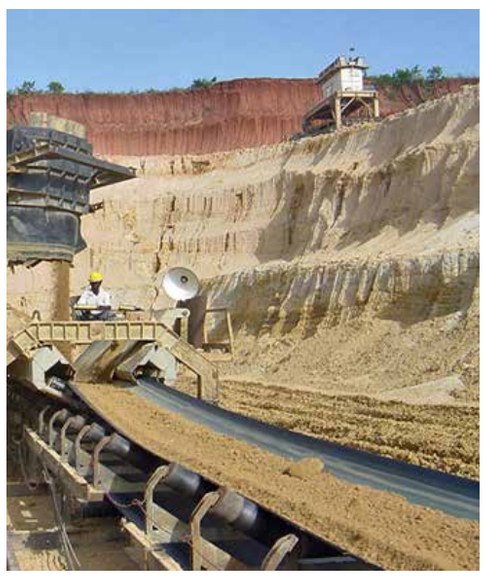

الأسبوع المغاربي، (م.ق): أفادت الوكالة الوطنية للموانئ، أن حجم رواج الفوسفاط ومشتقاته بلغ حوالي 21.1 مليون طن حتى متم شهر يوليوز 2020، أي بزيادة نسبتها 13.1 بالمائة مقارنة مع الفترة نفسها من السنة الماضية.

وأوضحت الوكالة، في نشرتها الأخيرة حول أنشطة الموانئ، أن هذه الزيادة تعزى بشكل أساسي إلى انتعاش قوي في صادرات الأسمدة 39.8 في المائة، وواردات الكبريت 15.1 في المائة، والأمونياك 29 في المائة. كما أشارت النشرة إلى أن الرواج الإجمالي للمحروقات بلغ مع متم شهر يوليوز الماضي نحو 5.4 مليون طن، مسجلا بذلك انخفاضا بنسبة 11.4 في المائة مقارنة مع الفترة ذاتها من السنة الفارطة.

ويرجع ذلك إلى انخفاض هذا النشاط في كل من ميناء المحمدية بـ (ناقص 14.2 في المائة)، والجرف الأصفر بـ (ناقص 10 في المائة)، والناظور بـ (ناقص 14.8 في المائة)، وأكادير بـ (ناقص 5.6 في المائة) والعيون بـ(ناقص 9.2 في المائة).

تفشي كورونا يكبد السياحة المغربية خسائر تفوق 11 مليون اورو

الأسبوع المغاربي، (ع أ): تراجعت عائدات السياحة المغربية، بنسبة 33.2 في المائة، أي 11.1 مليار درهم « 11مليون اورو» عند متم الأشهر الستة الأولى من السنة الجارية ،بحسب مذكرة حول الظرفية لشهر اغسطس الجاري لمديرية الدراسات والتوقعات المالية التابعة لوزارة الاقتصاد والمالية المغربية ، كما شهد قطاع السياحة، انخفاضا في قيمته المضافة بنسبة 7 في المائة في ذات الفترة، بعد زيادة قدرها 2.9 في المائة قبل سنة، ويواصل تسجيل نسب تراجع مهمة في مداخيله".

وراكمت المداخيل انخفاضا بنسبة 71.7 في المائة برسم الربع الثاني من سنة 2020، تضيف المذكرة الاقتصادية، أي بخسائر تبلغ 11.8 مليار درهم، مشيرا إلى أن عدد السياح الوافدين على المغرب، تراجع بنسبة 63 في المائة في متم يونيو الماضي ، فيما تراجع عدد ليالي المبيت في مؤسسات الإيواء المصنفة بنسبة 59 في المائة.

وبالنسبة لشهر يونيو الماضي، سجلت المذكرة أن عدد ليالي المبيت استقرت عند 68.199 ليلة، أي بانخفاض نسبته 97 في المائة في سنة واحدة، مضيفة أنه من المتوقع حدوث تطور أكثر أفضل على الرغم من تواضعه، في الأشهر المقبلة، وذلك أساسا بفضل انتعاش السوق السياحة المحلية.

فاعتبارا من 25 يونيو الماضي، كانت السلطات المغربية قد أعلنت، في مرحلة ثانية من تخفيف إجراءات الحجر الصحي، عن افتتاح نشاط الإيواء السياحي، بشرط اتخاذ تدابير صحية تسمح، في مرحلة أولى، باستغلال 50 في المائة فقط من الطاقة الاستيعابية، وذلك إلى جانب استئناف الرحلات الداخلية في المملكة ابتداء من التاريخ نفسه.

وبرسم سنة 2020، قدرت منظمة السياحة العالمية تراجع تدفق الوافدين الدوليين بما يتراوح بين 60 و80 في المائة، مما سيؤدي إلى انخفاض الإنفاق السياحي العالمي بين 800 و1.000 مليار دولار، أي ناقص 60 في المائة مقارنة بالسنة المنصرمة.

وفي المغرب، يقدر التأثير المتوقع لهذه الأزمة بالنسبة لهذه السنة بانخفاض بنسبة 69 في المائة للسياح الوافدين، و60 في المائة لعائدات النقد الأجنبي، وحوالي 50 في المائة بالنسبة لفقدان مناصب الشغل. ومن أجل الحد من التأثير السلبي لهذه الأزمة على قطاع السياحة وتسريع إقلاعه، تم توقيع عقد – برنامج في 3 اغسطس الجاري لفائدة القطاع، يجمع الفاعلين العموميين والخواص على المستويين الوطني والجهوي قصد استعادة الأداء المسجل قبل الأزمة.

ويروم العقد – البرنامج المذكور، الذي يهم الفترة 2020-2022، ويتضمن 21 تدبيرا، إعطاء دفعة قوية للقطاع وبث روح جديدة فيه لمواكبة انتعاشه وتحوله، من خلال ثلاثة أهداف رئيسية، تتمثل على وجه الخصوص، في الحفاظ على النسيج الاقتصادي ومناصب الشغل، وتسريع مرحلة إعادة تحريك العجلة الاقتصادية، ووضع أسس التحول المستدام للقطاع.

موريتانيا: البنك الدولي يوقف مؤقتا نشر تقرير مؤشر «مناخ الأعمال»

الأسبوع المغاربي، (ر ن): قالت مجموعة البنك الدولي في بيان نشرته على موقعها الإلكتروني إنه «تم الإبلاغ عن عدد من الاختلافات المتعلقة بتغيرات في البيانات التي وردت في تقرير ممارسة أنشطة الأعمال 2018 وتقرير ممارسة أنشطة الأعمال 2020، اللذين نُشرا في شهر أكتوبر عامي 2017 و2019. وكانت تلك التغيرات في البيانات غير متسقة مع منهجية التقرير».

وأضافت المجموعة أنها بسبب الأهمية البالغة التي توليها للنزاهة والحياد في بياناتها طلبت «من وظيفة المراجعة الداخلية المستقلة لمجموعة البنك الدولي إجراء مراجعة لعمليات جمع البيانات ومراجعتها لتقارير ممارسة أنشطة الأعمال والضوابط اللازمة لحماية نزاهة البيانات».

وأكدت المجموعة أنها ستتصرف بناء على هذه النتائج، وتصحح بأثر رجعي بيانات البلدان التي تأثرت أكثر من غيرها بتلك الاختلافات، مردفة أنها أحاطت مجلس المديرين التنفيذيين للبنك الدولي علما بالوضع كما اطلعت سلطات البلدان التي تأثرت أكثر من غيرها بالاختلافات في البيانات».

وذكرت المجموعة بأنها منذ بداية إصدارها لتقرير ممارسة أنشطة الأعمال قبل 17 عاماً، ظل التقرير يمثل أداة قيمة لمختلف البلدان التي تسعى إلى قياس تكلفة ممارسة الأعمال التجارية. ولم يؤخذ في الاعتبار بلد بعينه عند تصميم مؤشرات ومنهجية التقرير، بل كان الهدف هو المساعدة في تحسين مناخ الأعمال بشكل عام

اجتماع حكومي حول المالية، الموارد المائية والفلاحة

الأسبوع المغاربي، (س ب): في بيان لمصالح الوزير الأول: «ترأس الوزير الأول، السيد عبد العزيز جراد، يوم الأربعاء 26 أغسطس 2020 اجتماعا للحكومة، عبر تقنية التحاضر المرئي عن بعد، خصص لدراسة مشاريع مراسيم تتعلق بقطاع المالية وأخرى تتعلق بقطاع الفلاحة والتنمية الريفية.

استمعت الحكومة إلى عرض قدمه وزير المالية بخصوص مشروع مرسوم تنفيذي يحدد كيفيات استمرار الخزينة العمومية، على سبيل الاستثناء، في تخفيض نسب الفائدة على القروض الممنوحة من طرف البنوك والمؤسسات المالية لفائدة المؤسسات والخواص الذين يواجهون صعوبات بسبب جائحة فيروس كورونا (كوفيد ـ 19).

كما استمعت الحكومة إلى عرض قدمه وزير الفلاحة والتنمية الريفية بخصوص مشروع مرسوم تنفيذي يتضمن إنشاء ديوان تطوير الفلاحة الصناعية في جنوب وأقصى جنوب البلاد.

وقدم وزير التجارة عرضا يتعلق بانضمام الجزائر إلى الاتفاق التأسيسي للمنطقة القارية الإفريقية للتبادل الحر (ZLECAF).. وأخيرا، استمعت الحكومة إلى عرض قدمه وزير الموارد المائية بخصوص إبرام خمسة (05) مشاريع صفقات بالتراضي البسيط مع مؤسسات عمومية: أربعة (04) مشاريع لإنجاز أشغال ربط أنظمة تحلية المياه لحنين بنظام سوق الثلاثاء (ولاية تلمسان).

الجزائر: المواقع الأثرية وبناء الاقتصاد البديل

الأسبوع المغاربي، (س ب): أوضحت وزيرة الثقافة والفنون مليكة بن دودة خلال ندوة صحفية عقدتها على هامش زيارة عمل وتفقد دامت يومين إلى ولاية عنابة بأن استحداث النشاطات المثمنة ذات الصلة المباشرة بطبيعة المواقع الأثرية وأبعادها الحضارية من شأنه «المساهمة في بعث حركية تحول هذه المواقع إلى أقطاب لنشاطات خدماتية وتجارية مولدة للثروة» .

وأكدت الوزيرة يوم الأربعاء بعنابة بأن المواقع الأثرية والفضاءات التاريخية المحمية التي تضرب في عمق التاريخ «تشكل رصيدا ثمينا بحاجة إلى تثمين ليتحول إلى مواقع استقطاب تولد الثروة و تساهم في بناء الاقتصاد البديل» . ووزارت الوزيرة بالمدينة العتيقة لعنابة مسجد أبي مروان الشريف، حيث اقترحت حفظ المخطوطات التاريخية الموجودة بهذا المعلم الديني و التاريخي و التي تعود إلى أربعة قرون مضت وذلك باستعمال وسائل الرقمنة.

الأسبوع المغاربي
بوابة افريقيا الاخبارية
Afrigatenews.net
تصدر عن مؤسسة بوابة افريقيا الاخبارية

مؤسسة بحثية بريطانية تكشف خبايا الدور الإيطالي في ليبيا

بوابة أفريقيا، ترجمة، ياسر محمد: نشر المعهد الملكي للخدمات المتحدة –أقدم مؤسسة بريطانية متخصصة في التحليلات والدراسات السياسية– تقريرا تحدثت فيه عن الدور الذي تلعبه إيطاليا في الصراع في ليبيا، وكيف أختلفت أساليب روما في التأثير على مجريات الأمور في ليبيا خلال الفترة الأخيرة، وكذلك كشف الأسباب خلف التغير والنهج الجديد الذي تتبناه إيطاليا إزاء ما يحدث في ليبيا .وقال المعهد أعلن فايز السراج رئيس وزراء حكومة الوفاق الوطني ومقرها طرابلس في 21 أغسطس الحالي وقف إطلاق النار في جميع أنحاء البلاد ووقف جميع الأعمال العدائية. وأيد الطلب عقيلة صالح رئيس مجلس النواب الليبي ومقره طبرق. ومن غير المحتمل أن يستمر وقف إطلاق النار طويلاً. ومع ذلك قد تكون فرصة فريدة لإيطاليا وهي إحدى دول الاتحاد الأوروبي الأكثر تضررًا من التطورات الليبية لإعادة إطلاق نهجها تجاه الصراع واستعادة نفوذها في البلاد.

ولطالما كانت ليبيا من أولويات السياسة الخارجية لإيطاليا. بين عامي 2015 و 2016، وكانت روما واحدة من الداعمين الرئيسيين لعملية الأمم المتحدة التي أدت إلى اتفاق الصخيرات وإنشاء حكومة الوفاق الوطني. وإيطاليا لديها مصالح تاريخية واستراتيجية مهمة في ليبيا، وحاولت روما تحقيق الاستقرار في البلاد من خلال تعزيز حكومة وحدة وطنية. وكان اتفاق الصخيرات نجاحًا كبيرًا للسياسة الخارجية الإيطالية في المنطقة. ومع ذلك لم تنجح روما في الاستفادة بنجاح من نفوذها في حكومة الوفاق الوطني وخسرت الأرض أمام لاعبين أكثر نشاطًا وحيوية على استعداد أفضل للقيام بدور قيادي في الصراع. وخوفًا من أن يُنظر إليها على أنها قريبة جدًا من حكومة طرابلس الإسلامية أو تشعر بالقلق من دعم الحصان الخطأ، حاولت إيطاليا إقامة اتصالات مع المشير خليفة حفتر قائد الجيش الوطني الليبي الذي يتمتع بقوة متزايدة والذي تدعمه أيضًا روسيا وفرنسا والإمارات ومصر. بينما تدعم روما رسميًا حكومة السراج اعترفت رسميًا بحفتر باعتباره جهة فاعلة شرعية. ومع ذلك فقد أدى هذا النهج إلى نتائج عكسية لأنه أضعف العلاقات مع حكومة الوفاق الوطني وفشل في إقامة روابط مهمة مع حفتر. ونتيجة لذلك اقتربت حكومة الوفاق الوطني التي تبحث عن شركاء أكثر موثوقية من تركيا. ومكّن الدعم العسكري لأنقرة حكومة الوفاق الوطني من إطلاق عملية عاصفة السلام التي كسرت حصار طرابلس وسمحت لقوات حكومة الوفاق الوطني باستعادة السيطرة على الأراضي التي فقدتها خلال حملة الجيش الوطني الليبي. وبالتزامن مع ذلك تم تهميش إيطاليا عن المسرح الليبي.

عودة إيطاليا: نظرة جديدة

ومع ذلك يبدو أن إيطاليا عادت إلى نهج أكثر ديناميكية تجاه ليبيا. وهذا نتيجة لأربعة أسباب رئيسية.

أولاً، تغير ميزان القوى على الأرض بشكل كبير. حاولت إيطاليا إقامة اتصالات مع حفتر عندما كان للمشير اليد العليا في الصراع. وأرادت روما التحوط ضد السقوط المحتمل لحكومة الوفاق الوطني، وبالتالي اعترفت رسميًا بالفصيل المنافس. واليوم تغيرالمد وقوات حكومة الوفاق الوطني على أعتاب الهلال النفطي الليبي. لقد أظهرت إيطاليا دعمها لحكومة الوفاق الوطني الآن وهي في طور الصعود وتساعد بنشاط الحكومة المدعومة من الأمم المتحدة في إزالة الألغام من أحياء المدينة.

ثانيًا، الديناميكية الجديدة لإيطاليا هي رد فعل لتأثير تركيا المتزايد في الحرب الأهلية. في يناير بدأت تركيا في إرسال قوات إلى البلاد. لقد ساعدت أنقرة حكومة الوفاق الوطني في وقت الحاجة عندما كان حفتر في ضواحي طرابلس، ولم تكن عملية عاصفة السلام ممكنة إلا بفضل دعمها. وتتمتع تركيا الآن بنفوذ كبير على حكومة الوفاق الوطني التي وقعت معها مذكرة تفاهم بشأن الحدود البحرية في البحر المتوسط والتي يُعتقد أنها تتيح لتركيا وصولاً أكبر إلى المياه الغنية بالنفط والغاز قبالة الساحل الليبي. وانتقدت عدد من الدول مذكرة التفاهم بشدة الأمر الذي قد يعرض للخطر موقع حكومة الوفاق الوطني على الساحة الدولية. وفي وقت سابق من هذا الشهر وقعت اليونان ومصر اتفاقًا بحريًا في معارضة مباشرة لمذكرة التفاهم بين تركيا وليبيا: إن لم يكن دعمًا صريحًا لحفتر فإن توقيع أثينا كان بمثابة ضربة قاسية لحكومة الوفاق الوطني. وتريد إيطاليا إعادة بناء علاقات قوية مع حكومة الوفاق الوطني للحد من نفوذ أنقرة في البلاد وتجنب التهميش الدولي لحكومة طرابلس.

ثالثًا، يعد تدفق المهاجرين واللاجئين على البحر الأبيض المتوسط قضية حاسمة في السياسة الداخلية الإيطالية. كل عام يصل آلاف الأشخاص إلى إيطاليا من الساحل الليبي. في يوليو جددت الحكومة الإيطالية صفقة مع حكومة الوفاق الوطني بموجبها ستواصل روما تمويل خفر السواحل الليبي للسيطرة على المغادرين. وتريد إيطاليا تعزيز علاقاتها مع طرابلس للحد من تدفق المهاجرين واللاجئين من ليبيا.

رابعًا، تريد روما إزالة الحصار المفروض على حقول النفط منذ يناير 2020. وتغطي واردات النفط من ليبيا جزءًا كبيرًا من طلب إيطاليا على الطاقة، وشركة إيني –أكبر شركة إيطالية للنفط والغاز– لديها الكثير على المحك في البلد. في عام 2019 أنتجت إيني حوالي 37 مليون برميل من النفط و 10.6 مليار متر مكعب من الغاز في ليبيا. في يناير أغلقت ميليشيات العديد من حقول النفط البرية ، وهي العملية التي تسببت في اضطراب كبير في إنتاج إيني. أعيد فتح حقول النفط في أوائل يونيو، لكن تم إغلاقها مرة أخرى بعد بضعة أيام. وصرح وزير الخارجية الإيطالي لويجي دي مايو مرارًا أن إعادة فتح حقول النفط يمثل أولوية لإيطاليا، وأن الدبلوماسية الإيطالية ستعمل على تحقيق هذا الهدف.

لذلك فإن إيطاليا لديها حافز كبير لاستعادة نفوذها في الأزمة الليبية. ومن أجل استعادة دور بارز يجب أن تعمل على الفور قبل أن تؤدي التطورات الكبرى إلى قلب الوضع مرة أخرى. ومن الواضح أن إيطاليا لا تستطيع تزويد طرابلس بنفس الدعم الذي تقدمه تركيا. علاوة على ذلك فإن أي تصعيد عسكري آخر سيكون ضد المصالح الإيطالية. وتريد روما دولة مستقرة وموحدة وقد يكون هذا وقتًا معقولاً للتوسط بين الأطراف وإيجاد حل وسط. صحيح أن حكومة الوفاق الوطني لديها حافز لبناء الزخم على انتصاراتها الأخيرة، لكنها قد لا ترغب في كسب أراضي أكثر من قدرتها على الاحتفاظ عليها. إلى جانب ذلك على الرغم من أن حفتر لم يشجع أبدًا على التوصل إلى حل وسط يمكن أن يكون لمجلس النواب رأي مختلف: رد الفعل المختلف على وقف إطلاق النار الأسبوع الماضي يسلط الضوء تمامًا على الاحتكاكات بين البرلمان وحفتر. وفي هذا السياق يجب على إيطاليا تعزيز نهج شامل ومراعاة الديناميكيات الإقليمية للصراع. كان خط أنابيب شرق البحر الأبيض المتوسط –مشروع خط أنابيب للغاز الطبيعي بين اليونان وقبرص وإسرائيل يستثني تركيا– أحد الأسباب الرئيسية لتدخل أنقرة لدعم حكومة الوفاق الوطني وتوقيع مذكرة التفاهم. في وقت سابق من هذا الشهر أرسلت تركيا سفينة أبحاث للتنقيب عن رواسب غنية بالنفط والغاز في المياه المتنازع عليها قبالة الساحل اليوناني. وانتهزت فرنسا –التي دعمت حفتر دائمًا– الفرصة لتعلن رسميًا دعمها لليونان وتنتقد تركيا علانية. كما أرسلت باريس طائرتين مقاتلتين من طراز رافال والفرقاطة البحرية لافاييت إلى المنطقة. ويجب أن تساعد إيطاليا في إيجاد حل يغطي جميع القضايا المتشابكة في المنطقة. عند القيام بذلك يجب أن تعمل روما مع الاتحاد الأوروبي حيث أظهرت التجربة السابقة كيف أن المبادرات الثنائية محكوم عليها بالفشل. وصرح الممثل الأعلى للاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل في عدة مناسبات أنه يريد اتباع سياسة خارجية أكثر حزما للاتحاد الأوروبي: قد تكون الأزمة الليبية مناسبة مثالية. وفي الوقت الحالي هناك تقارب بين مصالح إيطاليا وفرنسا وألمانيا في البلاد. تريد روما وباريس وبرلين الحد من البعد الدولي للصراع واحتواء تدفقات المهاجرين وإعادة فتح حقول النفط. من المؤكد أن التحالف الموحد سيكون أفضل تجهيزًا لهذه المهمة، لكن على أوروبا أن تسرع. نافذة العمل في ليبيا ليست مغلقة بعد، لكنها قد تغلق قريبا.

عودة الروح للاقتصاد المغربي رهين برد الاعتبار للإنتاج المحلي

الأسبوع المغاربي، (م.ق): خصصت المجلة الفرنسية «لوبوان» مقالا للاقتصاد المغربي بعنوان «المغرب: نقاط ضعف المملكة»، معتمدة على أحدث تقرير لمعهد «أماديوس»، لا سيما في ما يتعلق بالنمو الاقتصادي، وهكذا، في الربع الثاني من عام 2020، وأوضحت أنّ الناتج المحلي الإجمالي المغربي انكمش بنسبة 13.8 في المائة، وانخفضت الصادرات بنسبة 25 في المائة، أما بالنسبة للواردات فقد سجلت انخفاضا بنسبة 26 في المائة، ومن بين الآثار المباشرة لتداعيات الجائحة الوبائية لفيروس كوفيد 19، انخفاض الإيرادات الضريبية إلى 7.5 في المائة من عجز الموازنة. كما بلغ الدين العمومي 91.5 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، وهو أعلى منسوب للديون في دول المغرب العربي.

وبسبب الأزمة الصحية المرتبطة بفيروس كورونا، استفحلت البطالة الرسمية التي تستثني القطاعات غير المهيكلة، حسبما أفادت إحصائيات المندوبية السامية للتخطيط، لتنتقل من 10.5 في المائة في الربع الأول من العام الجاري إلى 16 في المائة في الربع الثاني. بالإضافة إلى ذلك ، تم فرض عطالة مؤقتة على 810 آلاف موظف وأجير أثناء فترة الحجر الصحي. وبحسب بيانات وزارة الاقتصاد والمالية المغربية، فقد تلقت 4.3 مليون أسرة تعيش من الاقتصاد غير المهيكل، مساعدات مالية. وأوضحت لجنة اليقظة الاقتصادية التي أنشئت خصيصا لمواجهة الانعكاسات الاقتصادية للجائحة، أن 2.4 مليون مغربي يعملون في هذا القطاع الذي يدر 410 ملايير درهم أي ما يعادل نسبة 35 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي.

وفي مواجهة هذه الصورة القاتمة، قدم معهد «أماديوس» بعض التوصيات، كما ركز بشكل خاص على نقاط الضعف الهيكلية للنموذج الاقتصادي المغربي الذي يشجع على انتشار اقتصاد الريع ويحد من المنافسة الحرة. ويقول المعهد إن المغرب مطالب بتركيز الإنتاج نحو تعزيز الاكتفاء الذاتي من المواد الأساسية الاستهلاكية، وتقوية المنتج الوطني المحلي للنهوض بالقطاع الاقتصادي بشكل متين قوي ومستدام، الأمر الذي يخول إغناء مصادر السُوق المَحَلِّي، إبتكار فرص جديدة للتصنيع، تنويع المنتجات الخاصة، ورفع الصادرات في عدد من القطاعات. بالإضافة إلى تفادي جعل الإنتاج الوطني مرتبطا ومرهونا بوضع السوق الدولي، مع عقلنة اللجوء إلى الواردات، من خلال وقف استيراد الاحتياجات غير الضرورية التي من شأنها استنزاف احتياطيات العملة الصعبة وإلحاق الضرر بالمنتوج

المحلي، الذي يتعين أن يتمتع بالأولوية في الاستهلاك.

وبالنسبة لخبراء «أماديوس» فإن مغرب ما بعد كورونا، سيعرف مجموعة من المتغيرات التي تمس في العمق مواصلة الإصلاح الشامل للقطاعات الأساسية والاستثمار في العنصر البشري الذي يعد محرك التنمية، فالتفكير في نموذج تنموي يستلزم التركيز على القضايا التي تمس عمق المجتمع، وهي ثلاثية الأبعاد الاجتماعية الصحة التعليم والأمن بمفهومه الواسع، تهيئ الوسائل الجديرة بتحقيق معدل تنمية يضمن تكافؤ الفرص وتكريس قيم التضامن في المجتمع، تفعيل دور الجهوية المتقدمة في تحقيق العدالة المجالية وتوفير آليات خلق الثروة والسهر على توزيع عادل لثمار التنمية بين جميع الجهات، للحد من الفوارق الاجتماعية والمجالية، وتقليص معدلات الفقر والأمية والبطالة والتهميش. نموذج تنموي يكون بإمكانه تجسيد آمال وأحلام المغاربة، يضع في صلب اهتماماته قضايا الشباب وطبقة وسطى مواطنة، ترسيخ أسس الديمقراطية واحترام حقوق الإنسان، ويرفع المواطن إلى درجة العيش الكريم والحرية والعدالة الاجتماعية... وما يحفز على الاستمرار في هذا التوجه، أن المغرب يوجد ضمن الدول الست الأولى في قائمة الدول العربية من حيث مؤشر الأمن الغذائي، حيث تحتل المرتبة 6 في الوطن العربي لسنة 2019 حسب وحدة المعلومات التابعة لمجلة «اكونمويست» البريطانية، ويصنف المغرب ضمن الدول الواقعة في المنطقة الخضراء عالميا، وهي الدول التي لا تعرف تهديدات بنقص الغذاء. بفضل رؤية الملك محمد السادس، والتي كان لها الأثر المستدام في تحصين الدولة من الأزمات و الفترات العصيبة التي يمر منها المغرب على غرار باقي دول العالم.

التعليم العالي المغربي يقرر استراتيجته الموسم المقبل

الأسبوع المغاربي، (ع أ): أصدرت وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي المغربية، قرار ا صباح اليوم بخصوص استراتيجيتها لاستكمال الموسم الجامعي 2019 – 2020 والإعداد للدخول الجامعي 2020 – 2021 ،وذلك تفاعلا مع ما تعيشه بلادنا من ظرفية استثنائية في ظل جائحة كوفيد 19، وحرصا على السلامة الصحية لمختلف الفاعلين في التعليم العالي من طلبة وأساتذة باحثين وإداريين، إذ سيتم في هذا الإطار، حسب الوزارة اتخاذ مجموعة من التدابير لتقليص الحركية والاختلاط داخل الوسط الجامعي.

وفي هذا الصدد، وتعزيزا للبرمجة الخاصة بكل الجامعات العمومية ومؤسسات التعليم العالي غير التابعة للجامعات ومؤسسات التعليم العالي الشريكة، ومؤسسات التعليم العالي الخاص، في إطار استقلاليتها واحتراما لقرارات هيئاتها التقريرية، قصد إجراء الامتحانات المؤجلة وإنجاح الدخول الجامعي الحالي مع مراعاة تطور الحالة الوبائية محليا، وإقليميا، وجهويا، كما تفيد بها السلطات العمومية المختصة، سيتم اعتماد الإجراءات التالية:

أولا: الإجراءات المواكبة لاجتياز امتحانات الدورة الربيعية المؤجلة قصد استكمال السنة الجامعية 2019 – 2020: وسيتم إجراء هذه الامتحانات ابتداء من أوائل شهر شتنبر 2020.

فعلى مستوى المؤسسات الجامعية ذات الاستقطاب المحدود سيتم تقييم المعارف والكفايات عن بعد؛ أما فيما يتعلق بالمؤسسات ذات الاستقطاب المفتوح، فسيتم تقييم المعارف والكفايات حضوريا مع الرفع من عدد مراكز إجراء الامتحانات وتقريبها من الطلبة.

الاجراء الثاني ويتعلق حسب قرار الوزارة، بالإجراءات المواكبة للدخول الجامعي 2020 – 2021: إذ سيتم الشروع في التسجيل القبلي للطلبة الجدد

يتبع >>

الأسبوع المغاربي
بوابة افريقيا الاخبارية
Afrigatenews.net
تصدر عن مؤسسة بوابة افريقيا الاخبارية

عن بعد عبر المنصات الإلكترونية الخاصة بالجامعات على أن يتم استكمال التسجيل تدريجيا مع تبسيط المساطر المعمول بها وذلك حسب جدولة زمنية تعلن عنها كل جامعة على حدة.

وستنطلق الدراسة ابتداء من منتصف شهر أكتوبر 2020، مع إعطاء الإمكانية للطلبة لاختيار إحدى الصيغتين التاليتين أو كلتيهما: التعليم عن بعد؛ والتعليم الحضوري في مجموعات صغيرة. وستواكب التعليم الحضوري مجموعة من التدابير الاحترازية، بتنسيق تام مع السلطات العمومية المختصة، بغية تعزيز الوقاية والسلامة الصحية، والمتمثلة في:

أولا: إجبارية ارتداء الكمامات داخل الفضاءات الجامعية وبالنسبة للجميع؛

ثانيا: إقرار التباعد الجسدي بين الطلبة عن طريق تفويج أو تقليص الأعداد في المدرجات والقاعات؛

ثالثا: غسل وتطهير اليدين بشكل منتظم؛

رابعا: تعقيم فضاءات التكوين والتعليم بشكل مستمر.

وأشار قرار الوزارة ، إلى إمكانية تكييف النموذج البيداغوجي المعتمد على مستوى كل جامعة عمومية أو مؤسسة للتعليم العالي غير التابع للجامعات أو مؤسسة للتعليم العالي الشريكة ومؤسسة للتعليم العالي الخاص على حدة ، في اية فترة من السنة الجامعية، تبعا لتطور الحالة الوبائية والتغيرات التي قد تطرأ على مستوى كل جهة.

الحكومة المغربية تعقد ندوة داخلية لاعادة ترتيب الأولويات

الأسبوع المغاربي، (ع أ): عقدت الحكومة المغربية ، ندوة داخلية برئاسة رئيسها سعد الدين العثماني ومشاركة جميع أعضاء الحكومة، انتظمت يومي 24 و25 غشت، بتقنية التناظر عن بعد، بعد تفعيل توجيهات الملك محمد السادس والتي دعا فيها إلى جعل هذه المرحلة فرصة لإعادة ترتيب الأولويات، وبناء مقومات اقتصاد قوي وتنافسي، ونموذج اجتماعي أكثر إدماجا.

وتدارست الندوة الحكومية التي تميزت بالمساهمة الجماعية لمختلف القطاعات الحكومية في بلورة البرامج والمشاريع الرامية إلى تنزيل الأولويات والأوراش الكبرى ،عدد من النقط من أهمها حسب بيان للرئاسة الحكومة:

أولا: إطلاق خطة طموحة للإنعاش الاقتصادي تمكن القطاعات الإنتاجية من استعادة عافيتها، والرفع من قدرتها على توفير مناصب الشغل، والحفاظ على مصادر الدخل.

ثانيا: دعم الاستثمارات الوطنية وتنسيق وعقلنة الصناديق التمويلية.

ثالثا: النهوض بالتنمية، وتحقيق العدالة الاجتماعية والمجالية.

رابعا: الإسراع بإطلاق إصلاح عميق للمؤسسات والمقاولات العمومية.

خامسا: تسريع الإصلاحات التي تقتضيها المرحلة، واستثمار الفرص التي تتيحها.

سادسا: انخراط الحكومة والفاعلين الاقتصاديين والاجتماعيين في إطار تعاقد وطني بناء، يكون في مستوى تحديات المرحلة وانتظارات المغاربة.

وأكد رئيس الحكومة في كلمة افتتاحية للندوة، أنه يتعين على الحكومة بكل مكوناتها أن تتعبأ، مع كل الفاعلين الاقتصاديين والاجتماعيين، بنفس الإرادة وروح التضامن، التي سادت في المرحلة الأولى من مواجهة جائحة كوفيد 19، والتي أشاد بها الملك محمد السادس، واعتبرها فترة اتسمت بتعبئة وطنية وانخراط وطني غير مسبوق من قبل مختلف مكونات الشعب المغربي وراء جلالة الملك، ومستوى عال من المسؤولية والوطنية والتضامن.

وأكد العثماني على ضرورة التركيز على الأولويات التي حددها الملك ، واعتبارها خارطة طريق لتجاوز الصعوبات الاقتصادية والاجتماعية الناجمة عن وباء كورونا وتداعياته، و بناء مقومات اقتصاد قوي وتنافسي ومدمج. ودعا إلى تسخير كل الإمكانات من تمويلات وتحفيزات، وتدابير، من أجل توطيد وحسن استثمار المجهود المالي الاستثنائي الذي أعلن عنه ، عبر ضخ ما لا يقل عن 120 مليار درهم في الاقتصاد الوطني، لمواكبة المقاولات، وخاصة منها الصغرى والمتوسطة.

والاعتماد على تفعيل آليات الشراكة بين القطاعين العام والخاص، لتمويل المشاريع الاستثمارية الكبرى في مختلف المجالات الإنتاجية، ولا سيما الصناعة الموجهة للتصدير، والفلاحة، والتجهيز والبناء والسكن، والسياحة، ومشاريع الاستثمار في القطاعات الاستراتيجية الواعدة للتنمية البشرية كالتعليم، والصحة، والماء، والرقمنة، والاقتصاد الأخضر، وغيرها، بالإضافة إلى مواكبة مشاريع التحويل الصناعي لتعويض المنتوجات المستوردة، مع تعزيز الأفضلية الوطنية وإعطاء الأولوية للمشاريع ذات الأثر الكبير على التشغيل.

وقد شهدت الندوة تقديم تسعة عروض من قبل الوزراء المسؤولين على القطاعات الحكومية المعنية بخطة الإنعاش الاقتصادي، سواء تعلق الأمر بالقطاعات الإنتاجية والخدماتية، أو الاجتماعية، وتضمنت هذه العروض عددا من المقترحات العملية ذات الأثر الاقتصادي والاجتماعي والتي تهدف إلى تحسين ظروف عيش المواطنات والمواطنين، ودعم الفئات الهشة منهم.

وقد تلت هذه العروض مناقشة مستفيضة ، تقدم خلالها الوزراء بعدد من المقترحات والإجراءات العملية، مستحضرين مدى قابليتها للإنجاز، وحجم آثارها الاقتصادية والاجتماعية، والآجال المناسبة لتنفيذها، وإمكانية توفير وتعبئة التمويلات اللازمة لإخراجها، وكذا الشروط الضرورية لمواكبة تنزيلها وضمان نجاحها.

وتشكل المقترحات المعبر عنها خلال الندوة حسب بيان لرئاسة الحكومة، أرضية لمشروع الخطة المندمجة للإنعاش الاقتصادي، التي سيتم التشاور بشأن عناصرها مع مختلف الشركاء المعنيين، كما أكد أعضاء الحكومة على ضرورة اتخاذ تدابير قوية وعاجلة، ذات البعد الأفقي، لتشجيع الاستثمارات التي من شأنها توفير فرص الشغل وتقوية الاقتصاد الوطني، من مثل اعتماد الأفضلية الوطنية وتبسيط المساطر وتيسير إجراءات الشراكة بين القطاعين العام والخاص، مع تعزيز وتنمية رقمنة الإدارة بما يدعم شفافيتها وفاعليتها وسرعة تحقيق مطالب المرتفقين.

المؤسسة الجزائرية (EMS) تحتل المركز الأول إفريقيا وعربيا و الـ 16 عالميا

الأسبوع المغاربي (س ب): احتل المتعامل العمومي مؤسسة البريد السريع(EMS) المركز الأول إفريقيا و عربيا و الـ 16 عالميا من بين 198 دولة، وفقا لأحدث تقرير للاتحاد البريدي العالمي، حسب ما كشفت عنه، يوم الأحد، وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية في بيان لها.

فلأول مرة، احتلت مؤسسة البريد السريع (EMS) المرتبة الأولى إفريقيا وعربيا في آخر تصنيف للاتحاد البريدي العالمي صدر في 28 أغسطس الجاري، كما حسنت من ترتيبها العالمي.

و لفتت الوزارة في هذا الصدد إلى أن مؤسسة البريد السريع استمرت في نشاطها «بصفة فعالة، محليا و دوليا» على الرغم من جائحة كوفيد19-، و هوما مكنها من «الانتقال من المرتبة 41 مطلع السنة الجارية إلى المرتبة 16 حاليا، و ذلك بعد أن كانت تحتل المرتبة 158 سنة 2016». و يعد ذلك -حسب الوزارة- «ثمرة اتباع المؤسسة استراتيجية فعالة، مصحوبة بجهود كبيرة لتحسين جودة الخدمة لزبائنها».وقد شهدت النتائج التي حققها البريد السريع الجزائري، خلال السداسي الأول لسنة 2020، «تقدما ملحوظا لجميع المؤشرات». فوفقا لتقرير الاتحاد البريدي العالمي، «حققت المؤسسة 94 بالمائة من عمليات التسليم في الوقت المحدد».

ومن ناحية أخرى، ‹قامت مؤسسة البريد السريع الجزائري بالتكفل بـ 92 بالمائة من شكاوي وطلبات الزبائن و شركاء الخدمات اللوجيستية حول العالم» و هو المعدل الذي يتم قياسه من خلال أنظمة و عمليات مصممة من قبل خبراء من الاتحاد البريدي العالمي.

أما بالنسبة لآفاق نشاطه، فقد حدد البريد السريع الجزائري لنفسه هدفا لعام 2021 يتمثل في «الحفاظ على موقع الرائد الافريقي و العربي من بين 198 دولة في اتحاد البريد العالمي» و هو تحدي جديد ترفعه هذه المؤسسة، يضيف ذات البيان.

التنمية في افريقيا: دعوة إلى تعزيز قدرات البنك الأفريقي للتنمية

الأسبوع المغاربي (وكالات): دعا وزير المالية، أيمن بن عبد الرحمان خلال مشاركته في الاجتماعات السنوية لمجموعة البنك الأفريقي للتنمية المنعقدة بين 26 و 27 اغسطس عبر تقنية التحاضر عن بعد الى تعزيز القدرات المؤسساتية و التنظيمية للبنك.

وجاء في بيان لوزارة المالية «و لدى تدخله كممثل للجزائر لدى هذه الهيئة المالية الإفريقية، أشاد وزير المالية «بالجهود التي بذلها البنك لصالح القارة الافريقية ، مجددا «دعم الجزائر لهذه المؤسسة التي تعتبر فاعلا في التنمية القارية».

و في هذا الصدد شدد الوزير على أهمية تعزيز القدرات المؤسساتية و التنظيمية للبنك الافريقي للتنمية بهدف تقوية قدرته على امتصاص التدفقات المالية الحالية و المستقبلية و التحكم فيها لأقصى حد من أجل ضمان تمويل موجه نحو المشاريع المهيكلة والاندماج الاقليمي».

وعلى صعيد آخر اشار الوزير الى انه من المفترض ان تحتل مسألة الجندر مكانة اساسية في استراتيجية التنمية للبنك الافريقي، داعيا الى تمثيل احسن للنساء لا سيما على مستوى ادارة المؤسسة.

وختم الوزير مداخلته بالتشديد على ضرورة تحيين ميثاق الاخلاقيات على مستوى البنك الأفريقي للتنمية و الذي يجب تطبيقه بصرامة.وفي إطار الجمعيات السنوية، شارك وزير المالية في اجتماعات مجلس الحكومة، بحيث كان أولاها مخصصا لدراسة نشاطات بنك التنمية الإفريقية والمصادقة على التقارير السنوية للنشاطات المالية، يضيف ذات البيان. وكان ثاني اجتماع شارك فيه السيد بن عبد الرحمان مخصصا للحوار الذي جمع رئيس البنك بالمحافظين.

للإشارة فقد شكل ذلك الاجتماع سانحة لكافة محافظي بنك التنمية الإفريقية للتحادث مع رئيس الإدارة العليا لهذه الهيئة حول التقدم الذي أحرزه البنك في إطار تنفيذ برنامج الإصلاحات الأولية الذي تم إعداده بعنوان الترفيع العام السابع في رأس المال ، والمصادق عليه شهر أكتوبر من سنة 2009. وخلال اللقاء الذي تم عقده بين رئيس بنك التنمية الإفريقية والمحافظين، والمندرج في سياق جائحة كوفيد19-، تمحورت المحادثات لاسيما حول سبل تكثيف الأثر العملياتي لتدخلات البنك في القارة وتعزيز القدرات المؤسساتية لهذه المؤسسة وضمان ديمومتها المالية على المدى الطويل. كما عرفت الجمعيات السنوية المنعقدة في 2020 إجراء انتخاب رئيس البنك الإفريقي للتنمية، بحيث تم تعيين السيد بن عبد الرحمان من طرف مجلس المحافظين بصفته واحدا من المحافظين المراقبين الاثنين لعملية الانتخاب والمنحدرين من جنوب إفريقيا وألمانيا. وبهذا الصدد، اضطلع الوزير بمهمة ضمان سيرورة عملية التصويت طبقا للتنظيم الذي يؤطر انتخاب رئيس البنك.

للتذكير فإنه نهاية عملية الانتخاب أسفرت عن اقتراح الدكتور أكينوومني أديسينا، الرئيس الحالي لبنك التنمية الإفريقية، بشكل فردي للرئاسة وجرى انتخابه بالإجماع من أجل البقاء على رأس هذه المؤسسة لعهدة ثانية تدوم خمس سنوات، يضيف ذات البيان.

الأسبوع المغاربي
بوابة افريقيا الاخبارية
Afrigatenews.net
تصدر عن مؤسسة بوابة افريقيا الاخبارية

حوار خاص مع أمين بوطالبي مدير المركز العربي الأفريقي للاستثمار و التطوير

انطلاقا من مكانة الجزائر الاستراتيجية، وتثمينا لإمكانياتها البشرية المادية من أجل خلق فرص استثمارية ناجحة ، نظم المركز العربي الأفريقي للتطوير و الاستثمار(CAAID)، منتدى اقتصادي دولي افتراضي بعد تعذر احتضانه بالجزائر كما كان مقررا له، الأستاذ أمين بوطالبي مدير المركز كانت لنا فرصة للتحاور معه حول أهم مخرجات المنتدى ، والرؤية المستقبلية للمشاركة في الاقلاع الاقتصادي للجزائر.

أجرى حوار: سعيد بركان

الأسبوع المغاربي: الاستاذ أمين بوطالبي، نظمتم مؤخرا المنتدى الاقتصادي الدولي افتراضيا، بسبب جائحة كوفيد19-، و الذي كان من المفروض أن تحتضنه العاصمة الجزائر، بهدف الترويج للجزائر كوجهة استثمارية لاستقطاب رؤوس الأموال والاستثمارات الخارجية ، فماذاحقق هذا المنتدى ؟

نعم نظم المركز العربي الأفريقي للاستثمار و التطوير(CAAID)، المنتدى الاقتصادي الدولي الذي شاركت فيه 69 دولة، وأزيد من 53 خبير دولي و رؤساء هيئات، و كذا ممثلين عن غرف التجارة و الصناعة الدولية ، لكل من الإمارات و قطر و تركيا ،أكرانيا و من أوروبا وآسيا وأفريقيا بطبيعة الحال، بالإضافة لرؤساء غرف تعاون مشتركة عربية أفريقية و دولية،

شارك في المنتدى أزيد 1900 شخص من المهتمين بالحركة الاقتصادية الأفريقية والباحثين عن الفرص الاستثمارية، وكان لهم المجال لطرح تساؤلاتهم و لتبادل الحوار و النقاش، ونحيطكم علما أن المنتدى لم يكن موجها للجزائر فقط و انما لكل القارة الأفريقية، لأنها تبحث عن الاستثمارات ورؤوس أموال خارجية وعلى سبيل المثال لا الحصر ، حضر معنا من جمهورية الكونغو الديمقراطية ، حضر معنا مدير هيئة رجال الاستثمار ووزيرة الثقافة بالإضافة حاكم كينشاسا، و كلهم يبحث عن استقطاب مستثمرين الى الكونغو الديمقراطية، وهذا شيء مهم بالنسبة لنا بحيث أن نوعية الحضور هي نخبة اجتماعية و اقتصادية بامتياز.

ونذكر كذلك حضور رجل أعمال مهم و خبير دولي مثل طلال أبو غزالة ، و السفير محمد الربيع الأمين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية ، بالاضافة الى الاستاذ جمال الجروان الأمين العام لمجلس المستثمرين الاماراتيين بالخارج ، وهؤلاء جميعا أبدو رغبة في الاستثمار في الجزائر واهتمامهم بالجزائر كبوابة لأفريقيا، وأبانوا عن استعدادهم لضخ أموال للاستثمار الفلاحي و السياحي و كذا الاستثمار في الصناعات الغذائية و الصناعات التحويلية، و هذا كله كان مجال اهتمام المشاركين و خاصة المجال الفلاحي و العقاري و ترقية المنشآت الفنية

جمهورية الصين هي الأخرى أبدت اهتماما كبيرا بالشراكة الأفريقية ، ولهذا نقول أن نوعية المشاركة كانت نخبوية ونوعية أيضا بمشاركة خبراء و أكاديميين و باحثين مغاربة و أفارقة، كما يمكن القول أنه حققنا مابين 60 الى 70 بالمئة من أهداف المنتدى، وهذا يعود الى الحاجز الوحيد الذي عطل المنتدى تقنيا هو الجائحة الدولية و توقف حركة النقل الجوي ، مما تسبب في عدم المشاركة الحضورية ان صح التعبير

ان أغلب المشاركين طرحوا أشياء مفيدة للجزائر، و أن الجزائر هي بلد مسقطبة للاستثمار و الكفاءات الدولية ، فعلى سبيل المثال أبدى الاستاذ جمال الجروان الأمين العام لمجلس المستثمرين الاماراتيين بالخارج ، رغبة قوية للاستثمار في الجزائر ، والصين و باكستان التي لها اهتمام في الاستثمار في الصناعة النسيجية و صناعة الحلويات وغيرها

أوكرانيا هي الأخرى أبدت رغبة في الاستثمار في الصناعات الفلاحية و الغذائية و الفلاحة بصفة عامة، و المهم في كل هذا أننا حركنا اهتمام دولي كبير نحو الاستثمار في الجزائر ، وهذا انجاز كبير لنا ، والأهم من كل هذا أن يجد هذا الاهتمام آذان صاغية من أجل الدفع بالاقتصاد الوطني و الاستثمار الدولي نحو المسار الصحيح .

الأسبوع المغاربي: أثرت جائحة كوفيد19- على الاقتصاد الجزائري و على الخارطة الاقتصادية الدولية ، و تؤسس لتكتلات جديدة مبنية على أساس المصالح المتبادلة ، حسب تقديرك في أي اتجاه ستتجه الجزائر؟

الجزائر ربما دولة تنئى عن المخاطر الكبيرة التي عانت منها بعض الدول، والتي مازالت تعاني منها بعض الدول الأخرى الى الآن، وهذا راجع لسببين اثنين، أولهما أن نسبة الاحتياطات الموجودة في الجزائر جيدة ، وثانيا الجزائر ليست دول صناعية كبرى لتتأثر صناعاتها مباشرة، وعلى هذا الأساس يمكن القول أن أثر الصدمة سيكون خفيفا مقارنة مع عديد الدول الأخرى

الآن، يمكن القول أن الخارطة الاقتصادية الدولية ستتغير بعد جائحة كورونا ، وستتغير التعاملات المالية و سيكون فيه تصارع جديد و وجهات جديدة، العالم الان يتجه نحو افريقيا ، فمن يكون الأقوى للبقاء في الساحة الاقتصادية العالمية ، و الموارد الطبيعية يبحث عليها الجميع، و البترول على سبيل المثال أعطى درس للدول البترولية، وسبب صدمة كبيرة جدا بعد سقوط أسعاره في مارس ، بحيث أصبح الاتكال على مورد واحد قد يشكل صدمة كبيرة لأي دولة تتجه في هذا الاتجاه .

واليوم على الجزائر ان تعيد ترتيب أوراقها، وأن ترتب خارطة اقتصادية جديدة مبنية على ابراز الكفاءات، تحرير المبادرات ، تحرير الاستثمار و صناعة الابتكار و صناعة الذكاء الاقتصادي، وهذا الاتجاه هو الذي يتجه نحو العالم اليوم ككل، لهذا لابد علينا اليوم أن نعي بضرورة تكتل اقتصادي كبير ورؤية اقتصادية بعيدة الأمد، فأفريقيا منخرطة في بناء اقتصاد 2063، و السؤال المطروح اليوم هو أين الجزائر من هذه الخارطة الاقتصادية ؟ التي ستتحقق ما بعد 2063.

وأيضا، هل نملك آليات حقيقية و معالم لإبراز قدرات و الفرص المتاحة، لأن الجزائر اليوم أصبحت تمتلك العديد من الفرص المتاحة سواء في الموارد البشرية وشابة ممكن أن تحدث ثروة، أيضا بالنسبة للثروات الباطنية يوجد الكثير منها ، أرض خصبة يمكن تصنع أمن غذائي و صناعة تحويلية ، كما يمكن أن تصدر منتوجاتها الى كل دول اعالم وليس أفريقيا فقط .

ومن بين اهم الأهداف التي يمكن أن نحققها في فترة قصيرة جدا هو التحول الرقمي، و وباء كورونا أعطى درس للجميع أن التحول الرقمي يمكن أن نحدث به طفرة، وكما قلت الجزائر تمتلك الكثير من الطاقات منها الباطنية، ومنها الغاز و لكن الغاز أصبح يهدد عديد الدول التي اكتشفت الغاز مثل سنغال و تركيا .

ولهذا نقول أن المشكل أننا نعتمد على ثروة باطنية و لا نحصي قيمتها الآجلة ، ولهذا أقول لابد أن نفكر في الآجل قبل العاجل ، وأن نخطط للآجل بقدرات محلية وبتقنيات حديثة، وبذكاء اقتصادي لرسم أبعاد اقتصادية جديدة

الأسبوع المغاربي: الحكومة الجزائرية وضعت خطة للإقلاع الاقتصادي كيف تقرأون هذه الخطة ؟ وهل تعتبرون أنفسكم اليوم شريكا مع مختلف المبادرات التي تقدمها القطاعات الحكومية ؟

المركز العربي الأفريقي للاستثمار و التطوير CAAID ، كان شريك خلال الندوة الوطنية للإنعاش الاقتصادي، وشاركنا في العديد من الورشات و طرحنا أفكارنا واقتراحاتنا، و حتى اقتراحات المنتدى الاقتصادي الافتراضي ، وسبق أن رفعنا توصيات المنتدى للوزارة الأولى، وقد عملت الحكومة بالعديد من توصيات المركز من خلال اثرائها داخل برنامج الحكومة، وهذا فخر لنا .

كما أننا سعداء بدورنا كلاعب أساسي في التفكير الاقتصادي و الاقلاع الاقتصادي من جديد، و الآن توجد نية حقيقية لإبراز القدرات و تحرير المبادرات، بتفكير ابداعي و استراتيجي وصناعة اقتصاد جديد ، بناء اقتصاد متكامل ليس مبني على ريع البترول و الغاز وإنما مبني على القدرات التي تستحقها الجزائر .

الأسبوع المغاربي: منذ تأسيسكم لمركز العربي الأفريقي للاستثمار و التطوير، ماهي أهم المكتسبات الاقتصادية التي حققها المركز الى الآن ؟

الى الآن حققنا العديد من الإنجازات العديد من المؤسسات و الشراكات،كما حققنا من بين أهم الأهداف أننا حركنا الممولين الدوليين لدخول الجزائر ، منها الهيئة العربية للإنماء والاستثمار الزراعي التي قمنا بإدخالها الى الجزائر ، ولاتزال تود هذه الهيئة ضخ 300 مليون دولار ، ولا ربما أكثر في السنوات المقبلة

و نحن نعمل على أن تكون هذه الهيئة حاضرة بالجزائر قبل نهاية السنة بأكثر من 500 مليون دولار ، وهذا من نرجوه بطبيعة الحال .

تمكنا من تحقيق شراكة ألمانية جزائرية في الانتاج الزراعي ، كما نحرك بعض الآليات الجزائرية في الطاقة الشمسية و الطاقات البديلة ، و كذلك تحويلها النفايات و تدويرها التي يمكن أن نصل بها الى حوالي 800 مليون دولار

و بالإضافة الى ذلك ، ومن خلال المنتدى الذي عقدناه بداية شهر أوت / أغسطس الجاري، كان قد صرح الأستاذ جمال الجروان أن الامارات تريد الاستثمار في الجزائر ما يفوق 10 مليار دولار في السنتين المقبلتين، لضخها كاستمارات مباشرة في الجزائر، وهذا أمر مهم جدا بالنسبة لنا.

نود أن نؤكد، أن المركز العربي الأفريقي للتطوير و الاستثمار هو الآلية الجيدة للترويج للجزائر ، كوجهة اقتصادية و استثمارية في أغلب دول منها أمريكا و كندا، وفي ظرف وجيز جدا استطعنا أن نحقق ما لم تحققه ربما حكومات ، ولم تحققه هيئات حكومية المأجورة على ذلك .

و على هذا الأساس نقول أننا بحاجة الى دعم الوسائل الإعلامية ومنها موقع بوابة افريقيا للتعريف بما نقوم به في أثيوبيا وفي رواندا ، غانا، ساحل العاج و السنغال وأفريقيا قاطبة ، بالإضافة الى الامارات و السعودية و الكويت و الأردن و العراق وسوريا ، تركيا و روسيا و في الكثير من دول العالم التي نمتلك فيها 30 مكتبا دوليا . وهذا ليس عبثا بل هو تراكم لتجارب و خبرات عديد للمركز العربي الأفريقي للتطوير و الاستثمار .

اليوم اقتصاديا نرى أنه يوجد صراع كبير بين الصين و الهند، و المركز العربي له علاقات قوية مع الدولتين و حتى بين الحكومتين ، فكيف يمكن الاستثمار في هذا المركز ؟ هذا هو السؤال المطروح و هل الجزائر كدولة استطاعت ان تستفيد من المركز على غرار عديد الدول الافريقية

نتمنى أن نحقق طفرات مستقبلا من خلال مجهودنا الميداني ، و الدعم الدائم الذي تحققه وسائلكم الاعلامية بالوقوف معنا دائما جنبا الى جنب، و من خلال بوابة أفريقيا نقول لكل الشباب الأفريقي ، أننا نؤمن بكل القدرات الشبانية و نقول لهم توكلوا على الله و سيكون لديكم مستقبل زاهر و سنبني الجزائر و أفريقيا بفضل كل الرجال المخلصين و الصادقين

و في الأخير عبر الأستاذ أمين بوطالبي، رئيس المركز العربي الأفريقي للتطوير و الاستثمار عن شكره و امتنانه للمساحة التي قدمتها له بوابة أفريقيا ، للتعريف بدور المركز و أعماله ، على أمل أن تكون دائما مرافقة لنشاطاته و شريكا اعلاميا حقيقيا من أجل الوصول الى هدف أسمى هو بناء النهضة الاقتصادية الأفريقية .

ويليامز : لفترة طويلة، كانت ليبيا قضية دولية، ولدينا الآن فرصة لجعلها شأنا ليبيا

بوابة افريقيا: قالت الممثلة الخاصة للأمين العام ورئيسة بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا بالنيابة، ستيفاني ويليامز، مساء الخميس بالرباط، بأن الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، أشار إلى «أن الوقت ليس في صالحنا»، معتبرة أن تطور الوضع على الميدان يؤكد تصريحات الأمين العام.

وأكدت المسؤولة الأممية خلال ندوة صحفية مشتركة مع وزير الخارجية المغربي ناصر بوريطة، أنه لهذا السبب يجب علينا العمل بشكل جماعي مع جميع أصدقاء ليبيا للتوصل إلى حل سياسي شامل، كما يراه الليبيون ومن أجل الليبيين. واشارت ويليامز إن «بيان رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني فايز السراج، ورئيس مجلس النواب عقيلة صالح الذي دعيا فيه إلى وقف إطلاق النار والعودة إلى العملية السياسية كان بيانا شجاعا للغاية يجب أن نواكبه». واعتبرت أنه «لفترة طويلة، كانت ليبيا قضية دولية، ولدينا الآن فرصة لجعلها شأنا ليبيا». وتقوم السيدو ويليامز بزيارة للمملكة في إطار المشاورات التي تقودها مع مختلف الأطراف الليبيين وكذا مع الشركاء الإقليميين والدوليين بغية إيجاد حل للأزمة الليبية.

ملف أبعاد: كيف يقرأ المثقف المغاربي فكر الأنوار في ضوء الاستعمار والاستعباد؟

عصر الأنوار في نسخته الغربية: قراءة في الوجه الخفي من القمر

سعيد هادف:

كان وصفا مجازيا ذكيا عبّر عن حقيقة السلوك البشري بشكل جيد، ذلك الوصف الذي أعطاه الكاتب محمد العرجوني لمفكري وفلاسفة الأنوار حين وصفهم بالقمر بوجهيه: المنير والمظلم. وإذ أستأنس بهذه الصورة المجازية، سأستعين بشكل خاطف بخلاصات العلوم التي اهتمت بالفضاء ولاسيما بجزئه المرئي والمعاش لدى الكائن البشري. لقد ساعدنا العلم على التمييز بين الكواكب والنجوم، وما يميز النجوم هو أنها أجرام نارية/مضيئة (الشمس مثالا) بينما الكواكب أجرام مختلفة (الأرض مثالا)، لكن ما موقع القمر من هذا التصنيف؟ باختصار إنه «قمر» لا هو بالكوكب ولا هو بالنجم، وخصوصيته جعلت منه سطحا عاكسا لضوء الشمس، غير أن ضوء الشمس لا يغطي القمر برمته، وفي أقصى الحالات يغطي نصفه وفي هذه المنزلة يسمى «البدر التمام»، ويحدث أن يغطي جزء صغيرا منه وفي هذه المنزلة يسمى «هلالا»، وبالتالي فإن مساحة النور على سطح القمر تزداد وتنقص وفق منزلة القمر من الشمس، فللقمر وجهان: وجه ظاهر/ منير، ووجه خفي/مظلم؛ وكذلك الكائن البشري تزداد استنارته وتتضاءل حسب علاقته وتفاعله مع الأفكار النيرة ومع الحكمة في بعدها الكوني؛ وإن مفكرا أو فيلسوفا أو أي فاعل في مجال من مجالات الشأن البشري ليس من الصواب أن نعمل على تقديسه كليا أو تدنيسه، بل يجب أن نتفاعل مع تجربته بالفحص والنقد، ومن ثمة نعمل على تثمين الإيجابي فيها وتسليط الضوء على جانبها السلبي، ذلك أن التنوير سيرورة مفتوحة على المراجعة والتصحيح والاستلهام والإبداع.

حين تمجد الحداثة الاستعمار.. أو «الاستعمار الذكي»

عبد العزيز بوباكير باحث، ومترجم ومؤرخ جزائري

في الوقت الذي شرع الكاتب المغربي محمد العرجوني في حفر فكر الأنوار وتأمل حياة مفكري الغرب، كتب المفكر الجزائري، عبد العزيز بوباكير، مقالا في ذات الموضوع تحت عنوان (حين تمجد الحداثة الاستعمار.. أو «الاستعمار الذكي»)، تناول فيه مواقف ألكسي دي توكفيل، من خلال الفيلسوف ريمون آرون.

«في نهاية السبعينيات، يقول بوباكير، تحوّلت مؤلفات توكفيل في الفلسفة والسياسة وعلم الاجتماع إلى مراجع لا محيد عنها لمن يدرس أصول الحداثة، ومن يهتم بالليبرالية والأنظمة الشمولية، ومن يؤرخ للظاهرة الاستعمارية، وحتى لمن يدفعه الفضول للبحث في غياهب السجون والمعتقلات (...) وكان ككل أبناء جيله من المفكرين يعيش تحت وطأة الثورة الفرنسية، وما خلّفته وراءها من أسئلة محيّرة، وخيبات أمل مريرة، وجرائم عصيّة عن الفهم (...) بعد إقامة طويلة في نيويورك وبلتيمور وواشنطن وبوسطن وفيلادلفيا وزيارة بعض السجون عاد دي توكفيل إلى بلده، وشرع في تأليف كتاب في جزأين: "الديمقراطية في أمريكا"، الجزء الأول صدر في 1835، ويتناول فيه المؤسسات الأمريكية، أما الثاني فنشر في 1840، وخصّصه للديمقراطية كحالة اجتماعية، أي طريقة التفكير وأنماط السلوك والعادات والعلاقة بالآخر. وخلُص إلى أن ما يميّز الحالة الأمريكية هي الفردانية وتكافؤ الفرص».

«إن أصالة أفكار دي توكفيل، يقول بوباكير، وخاصة فصله بين الديمقراطية والثورة، جعلت من الأمريكيين يعتبرونه مونتيسكيو أمريكا، ونبيّ الحداثة والأب الروحي لليبرالية الحديثة. لم يكن دي توكفيل منظرا للنماذج السياسية في الحكم، أو باحثا عن مخرج لمآزق الديمقراطية في بلده وأوروبا فحسب، وإنما كان طموحه عارما في تحويل أفكاره إلى واقع ملموس. وقد ارتبط طموحه هذا بالظاهرة الاستعمارية وبالجزائر تحديدا».

حول علاقته بالجزائر، يقول بوباكير: «تحقق حلم توكفيل بالسفر إلى الجزائر رغم مرضه. في 1846 طالب بإنشاء وزارة خاصة بالشؤون الجزائرية، معتبرا المسألة الجزائرية أهم قضايا فرنسا في ذلك الوقت. في نوفمبر من السنة نفسها يزور الجزائر مرة أخرى لمعاينة المشروع الاستعماري ميدانيا. بعد عودته إلى فرنسا يحقق حلمه ويعيّن رئيسا ومقررا في الوقت نفسه للجنة المكلّفة بدراسة المشاريع المتعلقة بالجزائر والاستعمار.

في 1859 فارق الحياة ولم يكن الاستعمار قد بسط بعد يده كاملة على التراب الجزائري. غير أن أفكاره ظلّت محل جدل حتى بعد موته في أوساط السياسيين والمثقفين والكولون في الجزائر والمتروبول.

كان توكفيل من أتباع "الاستعمار الذكيّ" ناصحا للعسكر، مدافعا عن المعمرين. ووصل إلى قناعة بعد أن زار الجزائر مرتين إلى أن أمام فرنسا فرصة أخيرة وخيار واحد: لكي تتخلص فرنسا من عزلتها القارية في "البحر السياسي"، الذي هو المتوسط، ينبغي لها أن توطّد الاستعمار عن طريق العنف والاستيطان. والهيمنة بالنسبة إليه مفيدة طالما أنها تسهل الاستعمار، وتجعل منه أمرا مفيدا. على العسكر، في رأيه، أن يقتلوا ويبيدوا ويحرقوا، ثم بعد ذلك يسلّموا السلطة للمدنيين. والهدف هو استقدام أكبر عدد ممكن من الأوروبيين للاستقرار في الجزائر.

كان دي توكفيل في أفكاره وفي ممارسته للسياسة يتأرجح بين كارل ماركس، الذي تحدث عن الجوانب الايجابية للاستعمار لما تناول حالة الاستعمار الانكليزي للهند، وبين ماكيافيلي في نصحه للأمراء والملوك في كتابه "الأمير"، الذي أطلق فيه شعاره سيء الذكر "الغاية تبرر الوسيلة". الاستعمار في نظر توكفيل ظاهرة ايجابية، ولإدراك هذه الغاية كل شيء مبرر: الإبادة، الاستيلاء على أراضي الغير، وطمس الهوية».

النزعة العنصرية لدى فئة من مفكري الأنوار

محمد العرجوني: روائي، شاعر ومترجم مغربي

التطرق إلى الجانب المظلم لدى بعض مفكري الأنوار والرومانسية، خاصة اولئك الذين انبهرنا بـ»أنوارهم»، لا يعني بتاتا أنني أقلل من أهمية ما قدموه، خاصة لذويهم، أي للغرب، لكن قصدي هو تبيان التناقض الذي عاشوه بدءا بالتركيز على فكرة «التاريخ العالمي» المبهمة والمغلوطة والتي ما لبثوا يلوحون بها، تلك الفكرة التي تم الترويج لها إبان ما سمي بعصر الأنوار والتي مع الأسف أطرت ودعمت التطاول على العوالم البعيدة عن أوروبا. نعم، «التاريخ العالمي» الذي ما هو في حقيقة الأمر إلا تاريخ القارة العجوز فقط. لهذا وجب القول بكل وضوح :»التاريخ الأوروبي»، وليس العالمي. التاريخ الخاص بشعوب، قادتها سياساتها البدائية، وليست المتحضرة كما يعتقدون ويتوهمون وكما يريدون إيهامنا، فهاجمت شعوبا أخرى في قارات بعيدة عنها، ونفت عنهم تاريخهم بل إنسانيتهم أيضا باحتقار عرقهم. هكذا ينفضح تناقضهم. هو إذن تاريخ استعمار واستغلال. تاريخ له منظروه من ادباء ومفكرين و فلاسفة وفنانين وعلماء... تاريخ عنصريين وموالين لسياسة القهر والاستعمار. بعيدين عن الفكر الإنساني. كانوا مثقفين انتهازيين، أغلب أولئك «المستنيرين، يلهثون وراء سياسييهم من أجل الحصول على امتيازات. بل وكان البعض منهم يمتلك حصصا في شركات مختصة في التجارة المثلثة، تجارة العبيد. لم تكن لديهم شجاعة سقراط الذي فضل الموت عن تزحزحه عن مبادئه الفكرية التي كان يناقشها مع العامة. لهذا بدا البعض منهم متذبذبا. فمن جهة، مبادئهم الإنسانية كانت ربما تعذبهم، ومن جهة أخرى، مصالحهم الشخصية أو خوفهم من السياسيين، كانت تجعل منهم خاضعين ومستسلمين وتابعين وضاربين عرض الحائط تلك المبادئ الإنسانية التي ربما آمنوا بها فقط داخل الكتب. التناقض إذن كان ديدنهم.

لكن قبل أن نتعرف على أولئك المفكرين والفلاسفة والعلماء الخ...، لابد من الحديث عن ظاهرة واكبت تلك «الانوار» كما تواكب الظلمة جانب القمر غير المرئي. لابد من الحديث عن تجارة العبيد أو الرقيق التي عرفت ازدهارا، في زمن تلك الأنوار التي سطعت بأروبا، فنستحضر ما توصل إليه المهتمون بهذا الموضوع حيث رصدوا 3 أنواع من هذه التجارة، كما أوردتها ويكيبيديا :

أولا: هناك تجارة العبيد في العالم الشرقي أو العربي الإسلامي، والتي ازدهرت كثيرا عبر المحاور التجارية التي كانت تتحكم فيها الإمبراطورية الإسلامية العربية ثم التركية. وهكذا كانت القوافل المحملة بالعبيد تعبر الصحراء والبحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود والبحر الأحمر لتزود أسواق العبيد بشمال إفريقيا وبشبه الجزيرة العربية وبتركيا بالزنوج الذين تم القبض عليهم أو شراؤهم من إفريقيا جنوب الصحراء. لكن هذه التجارة همت أيضا العرق الأبيض فكان يتم القبض أو شراء بعض سكان آسيا الوسطى واوربا الصلافية خلال الغزوات التي كانت تتعرض لها هذه المناطق. كان العبيد يستغلون خاصة في الخدمات المنزلية لدى الأغنياء، وليس كأياد عاملة وهذا النوع من الاسترقاق هو الذي عمر طويلا، بل ومازال ربما موجودا إلى يومنا هذا.

ثانيا: تجارة العبيد في العالم الغربي، المعروفة بالتجارة المثلثة. انطلقت هذه التجارة في القرن الخامس عشر ابتداء من 1441 تحت إسم التجارة الأطلسية حيث أول العبيد كانوا يقتادون إلى شبه الجزيرة الايبيرية. في القرن الموالي بدأ البرتغاليون إرسال العبيد إلى جزر الكارايب وأمريكا الجنوبية. في القرن السابع عشر تطورت هذه التجارة بشكل كبير حيث تشكلت عدة شركات على الشواطئ الغربية الإفريقية وعرفت المدن الأطلسية الفرنسية مثل بوردو ونانت ولوهافر تطورا كبيرا في الصناعة التي لها علاقة بهذه التجارة، من معدات حربية وسفن متخصصة الخ... وهكذا أصبحت هذه التجارة مزدهرة بين أمريكا وإفريقيا واوربا إلى غاية أواسط القرن التاسع عشر...

ثالثا : تجارة العبيد الداخلية أو داخل إفريقيا. حسب الباحثين تبقى هي الأقدم لكنها غير معروفة كثيرا بسبب غياب الوثائق. يبدو أنها كانت نتيجة للحروب حيث كان الأسرى يستعبدون منذ القرن الحادي عشر. لكنها أزدهرت كثيرا أواخر القرن التاسع عشر بسبب قانون منع تجارة العبيد عبر المحيط الأطلسي. وشكلت هذه العبودية ذرائع انسانية لدى الأوروبيين لاستعمار بلدان إفريقية.

بعد هذا التحليق حول أنواع الاسترقاق، اتطرق لمواقف وآراء الفلاسفة والمفكرين والعلماء والأدباء ورجال الدين حيال هذه الظاهرة، خاصة وأنهم كانوا متشبعين بمبادئ التنوير التي تسعى إلى تحرير الإنسان من كل أنواع العقال.

أولا: فرانسوا اليكساندر فريدريك دو لاروشفوكو، سيد ليانكورت (François /1827-1747 Alexandre Frédéric)، رجل سياسة ذو تكوين عسكري وعالم فرنسي، كما تقدمه ويكيبيديا، وتركز على جانبه الإنساني ومحبته الخير للناس بكلمة (philanthrope) ما يوازي في ثقافتنا كلمة «محسن». مولع بالتقدم التقني، أسس الضيعة المثلى في ليانكورت سنة 1769 والمدرسة الوطنية العليا للفنون والمهن سنة 1780 وصندوق باريس للتوفير و الحيطة سنة 1818 وكان أيضا عضوا بأكاديمية العلوم. فما هو موقفه من تجارة العبيد والعبودية؟ اترككم مع ما قاله حسب موقع لادوكراف (ladograve) في مقال تحت عنوان : فلاسفة الأنوار والعبودية:

«يجب الحفاظ على العبودية، وإلا سوف ينتج عن ذلك انهيار لتجارتنا وتصدع شامل في صناعتنا وركود لعملنا وفقر مدقع لسكاننا الذين لا يعيشون إلا على اليد العاملة للسلع الاستعمارية».

ثانيا: جورج كوفيي (1769-George Cuvier/1832)، عالم فرنسي مختص في علم الحيوانات، حصل على كرسي بكوليج فرنسا وكان عضوا باكاديمية العلوم وكذلك عضوا بمعهد العلوم. يعتبر من بين العلماء الذين لا يؤمنون بنظرية التطور، وإنما بنظرية الثبات، من المعارضين لنظرية شارل داروين. وبما انه كان مسيحيا بروتستانيا، فقد آمن بآدم و حواء وآمن بأن أصل الإنسان هو الإنسان الأبيض. لكنه يرجع ظهور الأعراق الأخرى إلى حوادث طبيعية، هي التي أدت إلى ظهور العرق الزنجي، الذي يسميه العرق الحبشي والى العرق الأصفر الذي يسميه العرق المغولي، اللذان عاشا في عزلة حسب اعتقاده، ما جعلهما على هذه الحالة. ومن هنا ظل مقتنعا بدونية هذين العرقين. وخلال حملة تحرير العبيد، ظل يدافع عن نظريته «العنصرية العلمية»، في كتاب خطاب حول ثورات على وجه الأرض (Discours sur les révolutions de la surface du globe 220)، إليكم هذا المقتطف منه:

« العرق الزنجي منغلق على نفسه جنوب الأطلس، لون بشرته أسود، شعره مجعد، جمجمته مضغوطة، أنفه مفلطح. وجهه الناتئ وشفتاه الغليضتان تجعلان منه أقرب من القردة. الأقوام التي تشكل هذا العرق، ظلت دائما في وضعية بربرية(...). إنه العرق الأكثر تدهورا مقارنة بالأعراق الإنسانية الأخرى. شكله يجعل منه أقرب بكثير إلى الغاشم الذي لم يتطور ذكاؤه كي ينتظم تحت قيادة شرعية.»

ثالثا: عالم الأحياء السويدي كارل فان لينيي (Carl von/1778-1707 Linné)، عالم النباتات ومصنفها. ورغم اهتمامه بالنباتات، لم يمنعه فضوله من الحديث عن سكان الأماكن التي كان يزورها. وهكذا تحدث عن الإنسان الأفريقي :

«الزنجي الأفريقي تتحكم فيه النزوة، بينما العادات هي المتحكمة في الإنسان الأوروبي» (systema naturae 1758). بطبيعة الحال، ما يفهم من هذه الثنائية : نزوة / عادات، هو غياب التاريخ، لما للعادات والتقاليد من روح ثقافية تضفي على من يمتلكها الطابع الإنساني، المتميز بذكائه، بما أن الإنسان كائن ثقافي، بينما النزوة تقربنا أكثر من الطابع الحيواني المتميز بالغريزة والفطرة،

يتبع >>

الأسبوع المغاربي
بوابة افريقيا الاخبارية
Afrigatenews.net
تصدر عن مؤسسة بوابة افريقيا الاخبارية

أي لا يتمتع بالذكاء.
رابعا: ديفيد هيوم: إسكتلندي، فيلسوف الأنوار ومؤسس التجريبية الحديثة، متأثرا في ذلك بالعالم الفزيائي نيوتن. فيلسوف و باحث في الإقتصاد والمال، الأسكتلندي ،يعتبر من بين عنصريي فلاسفة الأنوار حيث يقول في كتابه دراسة حول الطبيعة الإنسانية (traité sur la nature humaine vol III 1739-1740) : «أعتقد أن السود وبشكل عام كل الأنواع البشرية الأخرى، توجد وبشكل طبيعي في أدنى مستوى من العرق الأبيض. لم تكن هناك أبداً أمة متحضرة بلون غير اللون الأبيض ، ولم نسجل أن اشتهر فرد داخلها، بأفعاله أو بقدرته على التفكير ... لا توجد لديها معدات مصنعة ، ولا فن ، ولا علم. وبغض النظر عن مستعمراتنا ، هناك عبيد من الزنوج منتشرون عبر أوروبا ، لم نكتشف أبدا لديهم، أدنى علامة على الذكاء».
خامسا: إمانويل كانط، صاحب العقل الخالص، فيلسوف ألماني، وأحد منظري الكلاسيكية التنويرية، ونلاحظ مع الدارسين لفكره على ان كتاباته لا تخلو من تناقضات مظلمة من خلال مواقفه حول المرأة والخادم والطفل الطبيعي الخ... وطبعا من خلال ما قاله أيضا في حق الإنسان الأسود، في كتابه: ملاحظات حول الإحساس بالجميل والأغر(Observations sur le sentiment du beau et du sublime)، «لم يستفد سود إفريقيا من الطبيعة بأي شعور يعلو على الحماقة وقلة العقل(...). إن السود(...) ثرثارون جدا فلا حل معهم لعزل بعضهم عن بعض وتفريقهم سوى باستعمال العصا.»
سادسا: الفيلسوف الألماني جورج ويلهلم فريديريتش هيغل (1770-1831) في مقتطفات من نص طويل مأخوذ من مقدمته: العقل في التاريخ (جورج ويلهلم فريديريتش هيجل: مقتطفات من نص لهيجل حول إفريقيا. نشرته جريدة لوموند الديبلوماسية، نونبر 2007. يشكل جزءا من مقدمته: العقل في التاريخ، لمؤلفه الضخم : دروس في فلسفة التاريخ 1837). هذا النص مخصص لإفريقيا، التي قسمها إلى 3 مناطق : إفريقيا الشمالية، ومصر التي يلحقها بالشرق، ثم إفريقيا بجنوب الصحراء. وحديثه هنا عن الأفارقة السود، اي المتواجدين جنوب الصحراء التي اعتبرها بمثابة بحر، عزلت إفريقيا السوداء عن «التاريخ العالمي»، اي الأوربي. بينما يلحق جغرافيا بلدان شمال إفريقيا بإسبانيا، من غير أن يعتبر البحر الأبيض المتوسط حاجزا. للإشارة، لم يسبق له أن زار إفريقيا، ومن أجل كتابة نصه هذا اعتمد طبعا على كتابات المستعمرين الأوربيين و الدعاة والتبشيريين المسيحيين وعلى كتابات المؤرخ الإغريقي هيرودوت. أترككم مع ترجمتي لبعض المقتطفات. يقول هيجل :
«ما يميز فعلا السود، هو بالضبط أن وعيهم لم يصل إلى درجة تأمل موضوعية قوية، مثل موضوعيتي الرب أو القانون. موضوعية، قد تستطيع إرادة الإنسان الانخراط فيها، ومن خلالها يستطيع الإنسان الوصول إلى بداهة جوهره الخاص»(...)
«خلال الوقت الذي سمح لنا بمعاينة الإنسان الإفريقي، رأيناه في حالته الهمجية والبربرية، واليوم أيضا لا زال على نفس الحال. إن الأسود يمثل الإنسان الطبيعي في اوج بربريته وفي مرحلة غياب الانضباط. من أجل فهمه، علينا التخلي عن كل عاداتنا الأوروبية التي ننظر من خلالها للأشياء. لا يجب علينا التفكير في إله روحي ولا في قانون أخلاقي؛ علينا أن نتخلى عن كل روح الاحترام والأخلاق، عن كل ما نسميه عاطفة، إذا نحن اردنا أن نلمس طبيعته. كل هذا، بطبيعة الحال، غير موجود لدى الإنسان الذي يكون في مرحلة الراهنية: خاصيته هذه، فارغة مما يتناغم مع ما هو إنساني». (...)
« ما يحدد طبيعة السود هو غياب الكابح. إن ظروفهم ليست قابلة لأية تنمية وأية تربية (...). من أراد التعرف على تجليات طبيعة الإنسان الرهيبة قد يجدها بإفريقيا. أقدم المعلومات التي بحوزتنا حول هذا الجزء من العالم، تقول نفس الشيء. لذلك يمكن القول إنه ليس لإفريقيا تاريخا بالمعنى الدقيق للكلمة.»(...).
سابعا: الكاتب و الفيلسوف الفرنسي فولتير(1649-1778)، الذي أتحفنا بعدة إنتاجات فلسفية وفكرية وادبية تنويرية، والذي يبدو موقفه غامضا حول مشكل العبودية. لكن اختارت إحدى مقولاته التي تبرز على ما اعتقد عنصريته :«الإنسان الأبيض أسمى من هؤلاء السود، كما هم السود مقارنة بالقردة وكما هم القردة مقارنة بالمحار.»

سقوط نيزك بجنوب شرق المغرب....يغري المنقبين عن التحف والثروة

الأسبوع المغاربي (ع أ): حلت مجموعة من منقبين عن أحجار النيازك بأعداد كبيرة بمنطقة الرشيدية بالجنوب الشرقي للمغرب، لجمع أحجار جسم فضائي سقط في المنطقة وإعادة بيعها، يؤكد المختصون أن الأمر يتعلق بنيزك من الحجم الكبير.
تعود الحادثة الى الثانية والنصف من يوم الثلاثاء 25 أغسطس الجاري، حيث شهدت منطقة على بعد حوالي 30 كيلومترا من الرشيدية في اتجاه كلميمة بجنوب غرب المغرب، سقوط جسم فضائي، يعتقد أنه نيزك.
ويقول سكان المنطقة أن سقوط النيزك رافقه صوت قوي و توهج شديد، مما خلّف رعبا في نفوس ساكنة المناطق القريبة من مكان سقوطه، خصوصا بين الرُّحّل الذين يقطنون المنطقة.
بعد يوم من الحادثة وصل إلى المنطقة، مئات من الأشخاص من مناطق مختلفة من المغرب للبحث عن شظايا هذا الجسم الفضائي في محيط واسع بجانب الطريق الرابطة بين مدينتي الرشيدية وكلميمة، قصد جمعها وإعادة بيعها.

كرة نارية تضئ المنطقة

وعلّق خبير النيازك المغربي عبد الرحمن ابهي لـ وسائل الاعلام ، أن شهود عيان من المنطقة رأوا كرة نارية تسقط من السماء لونها أزرق برتقالي قبل أن تتحول إلى اللون الأحمر، وتضيء المنطقة بأكملها وتتفتت إلى عدة قطع بعد انفجار كبير.
وأضاف رئيس المتحف الجامعي للنيازك، «صحيح أن الحادثة أرعبت السكان، لكن سقوط نيزك ليس خبرا جديدا على المنطقة، كما أنه ليس خبرا سيئا بالنسبة للباحثين عن الثروة السريعة».
وأكد الخبير إبهي ،العثور على عدد كبير من الشظايا صغيرة الحجم ، ذلك أن معظم الأجزاء يتراوح وزنها بين 1 و100 غرام، وتوضح الدراسة البتروغرافية الأولية ، أن النيزك عبارة عن «كوندريت كربوني (Chondrite carbonée) من النوع CM2، وأن قشرة الانصهار المحيطة بالنيزك لا تزال سليمة وسوداء، وهي تدل على أن سقوطه حديث جدا وعدم خضوعها لتغيير الأرض، مما يجعلها أفضل عينة للدراسات العلمية.

حدث علمي مهم

واعتبر أبهي هذا النوع من النيازك الذي سقط قرب مدينة الرشيدية مهم جدا من الناحية العلمية، ذلك لأن تحليله يعطينا صورة واضحة عن تكوين وتطور المجموعة الشمسية، وكذلك أصل الحياة على الأرض، وهو كوندريت كربوني بدائي، ولهذا يضيف، يهتم العلماء في دراسته حيث عثر في هذا النوع من النيازك على مواد عضوية إذ يعتقد مجموعة كبيرة من العلماء أنها هي التي أعطت انطلاقة الحياة على كوكب الأرض.
ومن خصوصيات هذا النيزك يقول الخبير المغربي أنه يتكون أساسا من الكوندريتات (متكونة أساسا من الأوليفين والبيروكسين والبلاجيوكلاز)، بالإضافة إلى كمية كبيرة من الكربون في شكل مركبات عضوية، وهذا هو السبب لكونها مثيرة كثيرا للاهتمام بغية الدراسة.
ويرى خبير النيازك أنه من المقرر أن تكمل الدراسة الاستكشافية وتتبع مجال توزيع أجزاء الشظايا من بعثة استكشافية مزودة بمعدات الملاحة الحديثة وأجهزة الكشف، التي شكلها أعضاء مختبر النيازك بجامعة ابن زهر بأكادير جنوب المغرب، وتتبع مجال توزيع شظايا هذا النيزك في الفضاء، وبالتالي الكشف عن خريطة حقل النيزك المتناثر.
وكشف إبهي، أن هذا النيزك يتينا من حزام الكويكبات.،وهذه الاخيرة يتراوح طولها من بضعة أمتار إلى عدة عشرات أو حتى مئات الآلاف من الكيلومترات، وتدور بين المريخ والمشتري، وتصطدم مع بعضها البعض، وتتحرر بعض القطع التي يمكن أن تتجول لفترة طويلة في الفضاء لتنهي سباقها نحو الأرض وتعطي نيازك.

المغرب ممر للنيازك

وأشار المتحدث ذاته، إلى أن المغرب يعتبر على مر السنين موطنا لهذه القطع الصلبة القادمة من الفضاء الخارجي إلى كوكبنا و تشتهر المملكة في جميع أنحاء العالم باعتبارها مستقطبا لجميع أنواع النيازك، ومن بين أهم النيازك التي تم العثور عليها نيزك تيسينت المريخي، الذي سقط على أرض المغرب في 18 يوليوز 2011.
وذكر إبهي، أن البحث عن النيازك أصبح هواية للسكان المحليين ومنهم من يتخذها كمهنة، بفضل العدد الهائل من قطع النيازك التي سقطت في المغرب، بينما تعمل جمعية المتحف الجامعي للنيازك، وهي منظمة علمية تأسست سنة 2016 لا تهدف إلى الربح بل إلى تشجيع البحث والدراسة في علوم النيازك، وتحتفظ بسجل لأهم النيازك التي سقطت في المملكة.

أحجار النيازك الثمينة

الحادثة مغربية بالبحث والتنقيب والفضول، يقول احد المنقبين لبوابة افريقيا الاخبارية، كما أنها مربحة، فثمن أحجار النيزك مشجع على المغامرة لأيام للبحث عن قطع صغيرة قد لا تتجاوز عشرة غرامات، لكن هل تعرف ثمن الغرام؟ يسأل.
ثمن الغرام الواحد ،قد يتجاوز 2000 درهم»200 اورو»، وهناك من يدفع اكثر، لهذا يقول المنقب الخبير بالمنطقة ،لا تحتقر اي قطعة وجدتها وانت تبحث.
اما عن كيفية بيع هذه الأحجار فيقول بأن وسائل التواصل الحديثة سهلت الامر تماما، بعد أن كان سكان المنطقة يعرضونها على السياح او على مهنيي البزارات « بيع التحف».

ذكرى وفاة الروائي والسوسيولوجي عمار بلحسن

استعاد الشاعر نبي نوي تلك الذكرى على جداره وكتب: «في ذكرى وفاة الكاتب عمّاربلحسن، القاص والمفكر في علم الاجتماع، ابن مغنيّة الجميل، صاحب يوميات_الوجع وأنتلجانسيا أم مثقفون في الجزائر، مقطع من رسالته التي تركها لزوجته، و أوصاها بأن لا تقرأها حتى يغادر هذا العالم، و كان ذلك حينها وشيكاً بسبب داء السرطان الذي أنهك جسده الهزيل إلى أن أفناه (في 29 أغسطس 1993)، وفعلا لم تفتحها إلا بعد وفاته وفاء منها بالوعد، وقد نشر الرسالة صديقه الطاهر وطار في مجلة التبيين، التي كان المرحوم عمار بلحسن رئيس تحريرها، جاء في نص الرسالة هذا المقطع المربك الموجع الذي ردّده السابقون مثله، و يردده اللاحقون كلٌّ على طريقته: «لم تعطني الجزائر سوى قرحة و ورما، صحيح لم أفعل لها كثيرا، ولكنها فعلت فيّ الكثير، أحببتها واغتالت أحلامي كثيرا، لم أكن أتخيّل أن الحلم سيصبح كابوسا». الروائي والإعلامي بن زيان محمد كتب: «في ذكرى رحيلك يا عمار لا زال سؤالك حاضرا مثقفون أم انتلجنسيا؟ لازال حديثك راهنا عن المنبر الغائب و تضاعف ما صغت تشخيصه في كشف الغمة. عمار كنت وعدا بتجريبيتك الريادية في القصة القصيرة و بارهاصات فتوحاتك في سوسيولوجيا الأدب و الثقافة ..عمار استحضارك .استحضار لسباق و لأسماء كانت تهندس العمران ..تأتي اسماء شكلت ريادة الاشتغال السوسيولوجي ك جغلول و غريد ..يحضر باستحضارك صديقك بختي بن عودة ..
عمار ما صغته في يوميات الوجع و سرد كشف الغمة يشعل الجمر ..عمار في البرج تذكرك بوكبة ورفاقه الرائعين و بعثوا جائزة باسمك ..عمار وهران توحشت أكثر و فقدت الكثير من الماء و الدم .لكن هناك شباب يمتد أصواتا و يشحن فوانيس الأفق. .عمار ربي يرحمك» .

الأسبوع المغاربي
بوابة افريقيا الاخبارية
Afrigatenews.net
تصدر عن مؤسسة بوابة افريقيا الاخبارية

انتفاضة طرابلس وخطط الاردوغان الافريقية

بوابة أفريقيا، على شندب: ميدان الشهداء في العاصمة الليبية طرابلس، المعروف أيضا باسم الساحة الخضراء، ليس مجرد مساحة أو ساحة للاحتفالات بمناسبات وطنية وقومية ودينية مختلفة، انه المرجل الذي تصنع فيه المواقف الكبيرة أيضا. إنه قبلة الطرابلسيين، والوجدان الجمعي لليبيين في غربي ليبيا وشرقها وجنوبها. ففوق أحد أعمدة «السرايا الحمراء» أو قلعة طرابلس في الساحة الخضراء، الرابضة على مياه المتوسط، ينتصب مجسّما للبارجة الأميركية «فيلادلفيا» التي حطمها جنود «يوسف باشا القره مللي» عام 1801 لأن البحرية الأميركية رفضت دفع الإتاوة لحكام طرابلس لقاء عبورها بسلام عباب البحر المتوسط.

حرق فيلادلفيا بقي حيّا في نفوس الليبيين عامة والطرابلسيين خاصة. انه الحدث الذي يعتبر من أهم أيقونات التاريخ الليبي. كما إنه الحدث الذي يعتبر من أهم انتكاسات أميركا والبحرية الأميركية خاصة. وهو الحدث المخلّد في نشيد «المارينز» ليومنا هذا، إذ يقول في مقدمته: «من هضاب مونتيزوما الى شواطئ طرابلس.. في البر، في البحر، في الجو، خضنا معارك الوطن».

كثيرا ما يتشابه ميدان الشهداء مع قرص الشمس، وتبدو شوراع طرابلس الرئيسة مثل شارع عمر المختار، شارع ميزران، شارع محمد المقريف، شارع أول سبتمبر، شارع البلدية، وشارع الفتح، بمثابة خطوط شعاعية منبثقة من الساحة الخضراء، حفزتنا ذات يوم على توصيف العاصمة الليبية بالمدينة الشعاعية.

انها طرابلس التي ضجّت شوراعها الشعاعية بمظاهرات غاضبة بالأمس، احتجاجا على الوضع المعيشي الرديء وانتشار الفساد وانقطاع خدمات الكهرباء والماء، إضافة الى طول مدة الانتظار أمام محطات الوقود (في البلد الذي يشهد صراعات دولية هادفة للسيطرة على ثرواته الدفينة)، ورفضا لتحكم الميليشيات، وحكومة الفرقاطة برئاسة فايز السراج المحكومة من قبل الميليشيات التي واجهت صرخات الجوع والاحتجاج باطلاق الرصاص على صدور المتظاهرين، في تشابه متطابق لعواصم ومدن عربية أخرى تنوء تحت حكم ميليشيا المال والسلطة والسلاح، مثل البصرة، الناصرية، بغداد وبيروت المحكومة من منظومة الأمونيوم أيضا.

أهمية خروج طرابلس الليبية على حكم الميليشيات الإخوانية القاعدية المتحكمة بمفاصل القرار الأمني والمالي والسياسي في غربي ليبيا، أنها تأتي غداة الإعلان عمّا سمي بالاتفاق السياسي بين المجلس الرئاسي والبرلمان الليبي والذي قرّر أن تكون مدينة سرت القذّافية بدون القذافيين «العاصمة الجديدة المقنّعة» لليبيا. الأمر الذي شكّل تحوّلا كبيرا في مزاج الليبيين الرافضين لحكم الميليشيات المقوّض لفكرة الدولة الليبية، وسلطتها الوحيدة على مقدرات ليبيا والليبيين.

لكن ما هي النقطة التي أفاضت كأس الليبيين من حكومة السراج وحكم الميليشيات وأطلقت العنان لغضبهم على شكل تظاهرات انفجارية عارمة، لم يتمكن الرصاص من إخمادها؟.

انه الغزو التركي، الذي اتخذ من الاخوان الليبيين جسر عبور الى غربي ليبيا بحجة حمايتها من تدخل الجيش الليبي، وهو الغزو الذي وجد فيه أبناء طرابلس أنفسهم محكومين لسلطة مرتزقة الاردوغان من السوريين وغيرهم ممّن عملت مخابرات الاردوغان بعد شحنهم من شمالي سوريا وغيرها، على إعادة هيكلتهم وتنظيم صفوفهم، وأوكلت اليهم مهمات الأمن الداخلي في طرابلس وجوارها، وباتوا عبارة عن جيش رديف يأتمر بالأوامر التركية وليس حكومة السراج المرتمية بأحضان الاردوغان أيضا حماية لنفسها من الميليشيات إياها.

انهم المرتزقة الذين ولأجل منحهم الجنسية وجوازات السفر الليبية عقد في طرابلس اجتماع وزراء الدفاع التركي والقطري والسراجي، وهو الاجتماع الذي وزّع المهام الأمنية واللوجستية والتدريبية وأيضا التمويلية بين تركيا وقطر وحكومة السراج غير الوفاقية.

انهم المرتزقة السوريين الذين يتقاضون رواتبهم بالدولار الأميركي، فيما أبناء وأهالي طرابلس وجوارها بدون رواتب وأيضا بدون سيولة في المصارف، وهذا ما عبّرت عنه صرخاتهم في شوارع طرابلس حيث هتفوا «نبو دولارات زي الزلمات».. انه الهتاف الذي قصدوا به أكلة فلوسهم من مرتزقة اردوغان السوريين وغيرهم.

أما هتافهم «نبو مي، وما نبوش دبي» فقد عكس تواضعا لافتا في طموحات الليبيين وحاجتهم لمياه الشرب، وليس لسراب الحلم غير الموعود بأن تصبح بلادهم مثل «امارة دبي» النموذج البعيد المنال.

وبقدر ما كان الاتفاق السياسي بين البرلمان الليبي والمجلس الرئاسي مفاجئا للأوساط الليبية وليس الخارجية، فقد كانت مظاهرات طرابلس الغاضبة وقد لحقت بها مدينة الزواية مفاجئة بدويها وقوتها للأوساط إياها أيضا، سيما وأنها مظاهرات الغضب التي تمكنت قوات وزير الداخلية فتحي باش اغا مدعومة من ميليشيات النواصي من تفريقها، دون أن يتمكن الرصاص من إخمادها.

فهي المفاجئة التي تقول أن أبناء طرابلس قد كسروا حاجز الخوف من حكم الميليشيات وفسادها وتسلطها وبطشها، وقد عبّروا بمرارة كبيرة عن يأسهم منها، وتساوي الحياة والموت لديهم.

وبالعودة الى اجتماع وزيري الدفاع التركي والقطري مع نظريهم الوفاقي في طرابلس، فانه الاجتماع الذي يعكس محاولة مأسسة الغزو التركي والنفوذ الاخواني في غربي ليبيا المستند الى إتفاقيات موقعة مع حكومة السراج التي تمنح تركيا تواجدا ميدانيا استراتيجيا إنطلاقا من القواعد البحرية والجوية في مصراتة والوطية والخمس وغيرها.

إنه التواجد الذي يحوّل تركيا الى دولة حدودية جارة لكل من تونس، الجزائر، السودان، مصر، تشاد والنيجر التي شهدت عاصمتها نيامي الشهر الماضي توقيع اتفاقية عسكرية شاملة. ستقوم تركيا بموجب هذه الاتفاقية مع النيجر بإنشاء قاعدة عسكرية استراتيجية برية وجوية، بهدف ظاهره تدريب جيش النيجر وقواتها الأمنية من جهة، وباطنه تطويق الجزائر والنفاذ الى قلب افريقيا من جهة أخرى.

المخطّطات الاردوغانية ترتكز بشكل أساسي وحاسم على ما حققته من نفوذ استراتيجي شرقي المتوسط، وتطمح لتحقيقه في شمال افريقيا انطلاقا من ليبيا. التي تعتبر خصوصا في عهد العقيد الراحل معمر القذافي، موحدة افريقيا ومؤسّسة الاتحاد الافريقي وبانية صرح مؤسّساته السياسية والتنموية المختلفة.

واذا كان اعتبار الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي وإعلانه مدينتي سرت والجفرة خطا أحمرا لأمن مصر القومي والأمن القومي العربي، قد أطاح بمخططات الاردوغان في السيطرة على ليبيا وثرواتها النفطية، فهل تدفن انتفاضة نساء وشباب طرابلس مدعومين من القبائل الليبية ضد ميليشيات المرتزقة وحكومة السراج غير الوفاقية مخطّط الاردوغان في إدامة السيطرة على العاصمة الليبية وجوارها الافريقي؟. هذا ما ستجيب عليه تطورات المرحلة المقبلة.

إخوان ليبيا.....هل حشروا في الزاوية؟

بوابة أفريقيا، أ.ميلاد عمر المزوغي:

منذ عقد من الزمن وهم يسيطرون على مفاصل الدولة,منها البنك المركزي ومؤسسة النفط وشركة الاستثمارات الخارجية ولهم اعضاء بارزين بالمجلس الرئاسي وهم من يسيرونه,ناهيك عن مجلس الدولة «الاستشاري» الذي جل اعضائه من الاخوان او المتعاطفين معهم,اما الاخوان بمجلس النواب فرغم قلة عددهم إلا انهم استطاعوا اغواء بعض النواب وشراء ذمم نواب اخرين وانشقوا عن مجلس النواب وكونوا جسما موازيا له في طرابلس,في محاولة منهم لإضفاء الشرعية المحلية للمجلس الرئاسي.

واستطاع هؤلاء التواصل مع «اخوانهم» الدوليين ونعني بذلك قطر وتركيا,وأثمرت عن دعم غير محدود لحكومة الوفاق من خلال الاتفاقيتين اللتين يدور حولهما جدل كبير وبالأخص ترسيم الحدود البحرية,واستغلال النفط والغاز ودعم الوفاق عسكريا,بجلب المرتزقة من سوريا, وإمدادها بالطيران المسير ومختلف انواع الاسلحة الاخرى,والتي ساهمت في قلب الموازين المحلية وتنفس الاخوان الصعداء بعد ان كانوا قاب قوسين او ادنى من السقوط المدوي.

عندما يشعر الاخوان بالخطر يلجئون ظاهريا الى ما يعرف بالتقية عند بعض الفرق الشيعية فيقومون بمراجعة سلوكياتهم ومن ثم يقومونها,بعض قادة الاخوان في ليبيا ومنهم على سبيل المثال لا الحصر رئيس مجلس الدولة,اعلنوا في السابق انسلاخهم عن التنظيم العالمي للإخوان المسلمين,وهو مجرد ذر للرماد في عيون الشعب للاستمرار في مراكزهم الوظيفية وأملا في اعادة انتخابهم,ليعودوا وبقوة الى المشهد السياسي وانتهاج الاساليب الرخيصة لأجل السيطرة على مقدرات الشعب لينعموا بحياة الرفاهية,بينما المواطن يعاني حياة البؤس والشقاء وتردّي الخدمات العامة.

الاخوان في ليبيا منتشرون طوليا وافقيا,ربما المتواجدون بمدينة الزاوية غرب العاصمة يعتبرون الاخطر والأدهى والخزان الرئيس الذي يغذي الاخوان في بلادي,ترى ما الذي يحدث لان يقدم هؤلاء على حل انفسهم؟ في بيانهم المقتضب اشاروا الى ان ذلك نابع من حرصهم على المصلحة العامة وقطع الطريق امام الانقلابيين من العسكر.ان مثل هذه الحيل لن تنطلي على احد ولن يصدقها البسطاء من الناس,لأنهم يعيشون واقعا مؤلما بائسا,فلا امن ولا امان ولا استقرار,بل سرقة ونهب وسلب وخطف وقتل وتشريد على الهوية ووصل بهم الامر الى حد الطلب من تركيا التدخل في الشأن الليبي واثبتوا انهم عديمي الوطنية,ومثل هذه الافعال لم يقم بها اي نظام ديكتاتوري جائر في التاريخ.

لقد حشروا انفسهم بالزاوية,ولم يعد بمقدورهم المراوغة,انهم يسعون من خلال حل تنظيمهم الى كسب الراي العام العالمي والمهادنة ما استطاعوا الى ذلك سبيلا,خوفا من العقوبات التي قد تطالهم,فهناك دول كبرى تسعى الى ادراج تنظيمهم ضمن المنظمات الارهابية,وبالتالي فهم يدركون جيدا العقوبة التي تنتظرهم ان لم يكن الاعدام,فالسجن المؤبد خلف القضبان,نكالا بما فعلت ايديهم ونطقت به السنتهم.

انهم الاخوان آفة الزمان,المنتشرون في كافة اصقاع العالم كالوباء بل هم اشد فتكا,انهم (فيروس) صنعته بريطانيا وهيأت له البيئة المناسبة للتكاثر في بلاد العرب والمسلمين خاصة,فألبسته ثياب الورع والتقى,والإسلام منهم براء,ينقضون على بني جنسهم(لو اعتبرناهم مجازا من جنس البشر)لا تأخذهم بهم شفقة ولا رحمة. نتمنى وبفارغ الصبر ان يبعدوا عن المشهد السياسي,وان تتم محاكمتهم بعدالة.

الأسبوع المغاربي
بوابة افريقيا الاخبارية
Afrigatenews.net
تصدر عن مؤسسة بوابة افريقيا الاخبارية

الحراك في ليبيا... صوت الشارع يرتفع في وجه تردي الخدمات

بوابة أفريقيا، رامي التلغ: لليوم الثالث على التوالي، تستمر التظاهرات ضد حكومة الوفاق الليبية المنددة بالأوضاع المعيشية في العاصمة طرابلس، وغياب الخدمات الأساسية من الماء والكهرباء وغيرهما.

ولوّح المنتفضون في العاصمة الليبية طرابلس بتحويل تظاهراتهم إلى عصيان مدني، داعين إلى مواصلة التظاهرات العارمة التي تشهدها العاصمة ومختلف مناطق غرب البلاد، فيما طالبت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا بإجراء تحقيق فوري وشامل في «الاستخدام المفرط للقوة من جانب أفراد أمن موالين لحكومة الوفاق ضد المتظاهرين في طرابلس ما أسفر عن إصابة عدد منهم».

من ذلك،دعت الأمم المتحدة، الاثنين ، حكومة الوفاق الوطني الليبية إلى إجراء «تحقيق فوري وشامل» في حوادث وقعت أثناء تظاهرة الأحد في طرابلس، ما أدّى إلى سقوط جرحى، في حين شهدت العاصمة حملة اعتقالات لمنظمي الاحتجاجات.

وقالت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، في بيان، أنها تدعو إلى «إجراء تحقيق فوري وشامل في الاستخدام المُفرط للقوة من جانب أفراد الأمن» في طرابلس «ما أسفر عن إصابة عدد من المتظاهرين»، من دون إعطاء حصيلة دقيقة.

ورداً على حملة اعتقالات في طرابلس لمنظمي التظاهرات، عاد المحتجون إلى ميادين العاصمة الاثنين، وأطلق ناشطون هاشتاغ «الحرية لمهند الكوافي وباقي الشباب»، وهو أحد المنسّقين في حراك «همة الشباب» الذي يقود الاحتجاجات والذي اعتُقل صباحاً.

في ذات الصدد،رغم وعود السراج بإجراء تعديلات وزارية وصفها بـ«الهامة» واتهامه لـ«مندسين» بتخريب مطالب المظاهرات، يصر منظمو الحراك على الاستمرار في التظاهر حتى تحقيق مطالبهم، داعين جميع المدن الليبية للانضمام إليهم من أجل توحيد الصوت ضد ما يحصل في البلاد.

من جهته، يحاول السراج امتصاص غضب الشارع، عبر تأكيده على تنفيذ خطوات فعلية في مجال مكافحة الفساد، ولعل هذا ما دفع مكتبه الإعلامي اليوم للإعلان عن لقائه رئيس الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد نعمان الشيخ، من أجل بحث الخطوات التي اتخذت بشأن وضع استراتيجية وطنية لمكافحة الفساد، وتشديده مجدداً على ضرورة فتح جميع ملفات الفساد المتعلقة بإهدار المال العام.

وتظاهر مساء الأحد مئات الليبيين في العاصمة للتعبير عن غضبهم من تدهور الظروف المعيشية والفساد في بلاد تشهد نزاعات مسلحة منذ سنوات، قبل أن تُفرِّقهم قوات الأمن التي أطلقت النار في الهواء.

وقال المتظاهر العشريني أيمن الوافي، لوكالة الصحافة الفرنسية عبر الهاتف «تركنا التظاهرة في ساحة الشهداء عندما سمعنا إطلاق رصاص في الهواء لتفريق المتظاهرين».

وأظهرت مقاطع فيديو وصور انتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي، رجالاً بلباس عسكري يُوجِّهون أسلحتهم تجاه المتظاهرين في أحد شوارع العاصمة.

وكتب وزير الداخلية في حكومة الوفاق، فتحي باشاغا، في تغريدة، أن «الذين ظهروا بمظهر رجال الأمن هم مجموعة خارجة عن القانون أطلقت النار». وأكدت وزارة الداخلية، مساء الأحد في بيان، أنها قامت بتأمين وحماية التظاهرة، مشيرةً إلى أنها رصدت «الأشخاص المُندسِّين، وتم التعرف إليهم لضبطهم، وهم ليسوا عناصرَ شرطة، ولا يتبعون وزارة الداخلية».

ويتهم الليبيون السراج بفتح الأراضي الليبية أمام توغل الأتراك والمرتزقة السوريون منذ توقيعه في نوفمبر/ تشرين الماضي اتفاقية أمنية وعسكرية مع الرئيس التركي رجب طيب اردوغان الذي عزز نفوذ بلاده في ليبيا لتحقيق أطماعه في بلد غني بالمحروقات.

يذكر أن التحركات الاحتجاجية جاءت استجابة لدعوات نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي التي دعت إلى تظاهرات حاشدة تنديدا بتردي الأوضع المعيشية في وقت تستمر فيه حكومة السراج بمد أنقرة بأموال طائلة ثمنا لدعمها العسكري.

ودعا نشطاء بمواقع التواصل إلى الدخول في حالة عصيان مدني يشمل إغلاق المحلات التجارية والمؤسسات الحكومية في طرابلس.

من ناحيته،ندد رئيس مجلس النواب الليبي المنتخب المستشار عقيلة صالح عيسى بالعنف ضد المحتجين، معتبرا أن ما حدث في طرابلس اعتداء غير مبرر وإساءة استعمال السلطة بحق المتظاهرين السلميين.وقال صالح في بيان أصدره في وقت سابق اليوم حول الأحداث التي تشهدها مدينة طرابلس «إنني أؤكد على حق المواطن في التظاهر السلمي والتعبير عن رأيه»، لافتا إلى أن ذلك حق من حقوق الإنسان كفلته الشريعة الإسلامية والمواثيق والأعراف والقوانين الدولية شريطة عدم الإضرار بالغير أو بالممتلكات العامة والخاصة»، بحسب وكالة الأنباء الليبية.ودعا رئيس مجلس النواب كافة الأجهزة الأمنية الرسمية بمدينة طرابلس بحماية المتظاهرين السلميين المُطالبين بحقوقهم. كما طالب النائب العام بتحمل مسؤولياته حيال هذا الاعتداء غير المبرر. وتعاني المصارف الليبية من أزمة سيولة بلغت ذروتها العام الماضي، ما انعكس سلبا على الحياة اليومية لليبيين الذين يواجهون صعوبة في تأمين حاجياتهم الضرورية وسط ارتفاع مشط لأسعار السلع الأساسية.

يرى مراقبون أنه بالرّغم الأظمة الداخلية الخانقة التي تعيشها البلاد يقدم السراج هبات مالية من أموال الشعب الليبي لإنقاذ الاقتصاد التركي الذي يقف على حافة الهاوية في وقت يعجز فيه الليبيون عن سحب ودائعهم بالبنوك.

أردوغان يتاجر بالقضية الفلسطينية ويتعاون مع إسرائيل...

الأسبوع المغاربي، مصطفى قطبي: يظهر رئيس النظام التركي رجب أردوغان كل يوم حجم نفاقه ومتاجرته بالقضية الفلسطينية، فبعد ساعات من الإعلان عن الاتفاق الإماراتي الإسرائيلي، سارع الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، إلى شن هجوم يستهدف الاتفاق، مهددا في الوقت ذاته بتجميد علاقات بلاده الدبلوماسية مع أبوظبي، من دون الإشارة إلى علاقات أنقرة مع إسرائيل. وتصريحات العثماني أردوغان الجديدة بقطع علاقاته مع الإمارات بسبب الاتفاق، هي غاية في النفاق والفجور وهو الذي يتمتع بأقوى العلاقات مع الكيان الغاصب ويعمل بالتوازي معه على تفتيت هذه الأمة وتحويلها إلى «كانتونات إخونجية» متصهينة تخدم الأقطاب الجديدة في المنطقة وتدفن الهوية العربية تحت براثن الاحتلال التركي والصهيوني والأميركي والاستعمار والاستيطان والخيانة.

لقد شدّد الرئيس التركي على أن تركيا تقف إلى جانب الشعب الفلسطيني، مضيفا «لم ولن نترك فلسطين لقمة سائغة لأحد أبدا». هذا الكلام الناري ليس جديداً، ففي أعقاب صدور قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بشأن نقل السفارة الأمريكية إلى القدس، والاعتراف بأنها عاصمة لـ إسرائيل، كان الرئيس التركي أردوغان من أوائل الرؤساء الذين هاجموا قرار الرئيس الأمريكي، حيث مارس هوايته المفضّلة في المراوغة بالخطب النارية والعبارات الرنانة، وفي الوقت نفسه رفض أن ينضمّ للدعوة التي قدّمتها كل من السويد ومصر وفرنسا وبوليفيا وإيطاليا والسنغال وبريطانيا والأوروغواي إلى مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة لعقد جلسة طارئة لبحث تداعيات قرار الرئيس الأمريكي.

أيضاً فقد صرح أردوغان: «إسرائيل دولة إرهابية، وليس لديها أي اعتبار لدينا». جملة قالها أردوغان، وهو يعلن رفضه صفقة القرن، ويعد بالاستمرار في الدفاع عن قضية فلسطين. هذا الصراخ الأردوغاني الذي لم يزعج أمريكا وإسرائيل، ألا يدل ذلك على أن الأخيرتين تعلمان علم اليقين أن ما يقوله العثماني الجديد ليس أكثر من جعجعة بلا طحين، وأنه خطاب مصنوع خصيصاً للاستهلاك المحلي والخارجي العربي والإسلامي لا أكثر...

والمؤكد وهو عمق العلاقات التركية - الإسرائيلية، وبالتالي لم تكن القضية الفلسطينية بالنسبة لأردوغان يوماً إلا مجرد ورقة للاستثمار السياسي يلجأ إليها حسب الظروف والمستجدات الدولية، ولطالما استغل رأس النظام التركي رجب أردوغان القضية الفلسطينية واستثمر فيها من أجل كسب شعبية داخلية وخارجية وتحقيق نفوذ و«زعامة» محلية وإقليمية، مستفيداً من التيارات الإسلاموية التي ترفع لواء هذه القضية وتطالب «بتحرير فلسطين شعاراتياً»، مع أن هذه التيارات أساءت كثيراً للقضية الفلسطينية وساهمت بتهميشها بسبب سلوكياتها المسيئة للإسلام من جهة، ومعاركها المجانية مع تيارات أخرى تدعم هذه القضية، بالإضافة إلى عمالة قيادات ومتزعمي هذه التيارات للنظام الأميركي وعلاقاتها الخفية مع الكيان الصهيوني والغرب الداعم لهذا الكيان، حيث يتصدر «الأخوان المسلمون» قائمة التيارات المشبوهة في تعاطيها مع الغرب وهي منتج بريطاني.

مسرحية رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان المتجددة عن حالة العداء مع كيان الاحتلال الإسرائيلي وادعائه الدفاع عن مصالح الشعب الفلسطيني باتت أمرا مفضوحا أمام الرأي العام تعريه مسألة تزايد التجارة البينية والعلاقات الاستراتيجية التي وصفها مؤخرا رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو بالمتجذرة رغم فقاعة العداء الإعلامية. علاقات تركيا مع كيان الاحتلال التي بدأت عام 1949 تضاعفت عشرات المرات مع تولي حكومة حزب العدالة والتنمية بزعامة أردوغان مقاليد الحكم في تركيا عام 2002 ليعمل الحزب على تعزيز الاتفاقات السابقة مع كيان الاحتلال غير آبه بتناقض خطابه الذي يظهر حماسه للقضية الفلسطينية ويبطن تعزيزا للتجارة والعلاقات العسكرية مع الكيان الصهيوني. ورغم كل الأموال التي ينفقها النظام التركي على الترويج الإعلامي لخلق فكرة وهمية أنه يدعم القضية الفلسطينية والفلسطينيين أكثر من غيره إلا أن التقارير الصادرة عن وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا» التابعة لمنظمة الأمم المتحدة تسقط كل الأقنعة وتفضح المتاجرين بالفلسطينيين وقضيتهم إذ لا يظهر اسم تركيا بين الدول المانحة للفلسطينيين.

إنّ ادعاءات أردوغان بأنه يؤيد قضية فلسطين ليس سوى نفاق وهو يشارك إسرائيل نياتها وأطماعها العدوانية التوسعية ضد العالم العربي. الواقع أن أردوغان يلعب على الحبال الإسرائيلية والفلسطينية. السجال والملاسنة اللذان يطلقهما من حين لآخر، لا يمكن تفسيرهما بمعزل عن الشأن الداخلي التركي وتحالفات أردوغان مع تيار «الإخوان» وعلاقته الوطيدة بإسرائيل. أردوغان المتعاون مع إسرائيل عسكرياً واقتصادياً، و«المتضامن والمدافع» عن الفلسطينيين إعلامياً، هو ثنائية فصامية، فهو في علاقته الكاذبة مع الفلسطينيين كمن «يقتل شخصاً ويمشي بجنازته».

أردوغان الذي تعده جماعة «الإخوان» خليفة للمسلمين، وهو صاحب العلاقة المثيرة مع إسرائيل، وهو «الصديق العدو» كما وصفه الوزير الإسرائيلي يسرائيل كاتس، لصحيفة «معاريف»، مُقتنع بتاريخ طويل من العلاقات التركية الإسرائيلية. تركيا أول دولة إسلامية تعترف بإسرائيل وطناً قومياً لليهود، تركيا التي تحتضن اليوم أكبر مصانع أسلحة للجيش الإسرائيلي، بينما المبادلات التجارية بين البلدين مزدهرة، في ظل اتفاقية التجارة الحرة الإسرائيلية التركية السارية المفعول منذ عام 2000. والتعاون التركي الإسرائيلي لم يقف عند التجارة والسوق الحرة، بل وصل إلى التعاون العسكري والسماح للطيران العسكري الإسرائيلي بالتحليق في الأجواء التركية، ويسمح للطيارين الإسرائيليين بالتحليق فوق الأراضي التركية.

وحتى لا ننسى، فأردوغان صافح رئيس وزراء الكيان الإسرائيلي السابق الإرهابي آرييل شارون في القدس عام 2005، على حين الأخير رحب به بالقول: «مرحباً بأردوغان في عاصمة إسرائيل الأبدية»، من دون أن نسمع أي اعتراض من أردوغان، الذي ملأ أجهزة الإعلام بعنتريات لفظية مخادعة «دفاعاً» عن الحقوق الفلسطينية، أردوغان الذي قبل بالقدس «عاصمة أبدية» من لسان شارون، هو صاحب علاقات مع إسرائيل، رغم مهرجان الشتائم، فهو القائل: «إسرائيل بحاجة إلى بلد مثل تركيا في المنطقة، وعلينا أيضاً القبول بحقيقة أننا نحن أيضاً بحاجة لإسرائيل» والواقع يؤكد أن إسرائيل الحليف الحميم لأردوغان.

وبالعودة إلى الخلف قليلاً نستنتج أن كل ما حصل ويحصل يأتي في سياق واحد، حيث سبق أن أقدم أردوغان على الكثير من المواقف التي تظهر مدى التطبيع التركي- الإسرائيلي، فخلال زيارته إلى نيويورك في آذار 2019، للمشاركة بأعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة، حرص على عقد اجتماع مع ممثلي المنظمات اليهودية في الولايات المتحدة، واليهود القاطنين أيضاً في المدينة، لتوطيد العلاقات مع اللوبي الصهيوني، وهو ما فسر بوضوح على أنه خطب ود، لكي يستمر في الحكم، ويمضي في مشروعه الإخواني الذي يتلاقى في الأهداف مع الأهداف الصهيونية - الأمريكية. وما الحرب الكلامية وعنتريات أردوغان على الإسرائيليين، وبكائياته على الفلسطينيين، إلا لكسب الشعبية، وللإرضاء العاطفي للداخل التركي، وخصوصاً بعد مجاهرة أردوغان بدعم جماعة «الإخوان» في بلدان كثيرة، منها ليبيا ومصر وسورية، فالدور التركي المشبوه، والتدخل السافر في الشأن العربي، امتداد لأطماع استعادة العثمانية مجدداً.

عملياً أردوغان، يستخدم القضية الفلسطينية سواء في حديثه عن القدس أم عن مسألة التسوية أو عن العلاقة عن حركة حماس، لأكثر من هدف، أول هذه الأهداف هي شرعيته داخل الشارع التركي، فإن القضية الفلسطينية هي قضية رئيسية بالنسبة للمجتمع التركي. يحاول رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان أن يظهر نفسه بثوب المدافع عن القضية الفلسطينية، وحامي حمى القدس وحقوق الشعب الفلسطيني، ويعلن بشعاراته الزائفة والمضلّلة العداء الشديد لـ إسرائيل ويهدّد بين الحين والآخر بقطع العلاقات معها، ولكنه في الخفاء يمدّ اليد إليها، ويقيم معها مختلف العلاقات السياسية والاقتصادية والعسكرية والثقافية.

ويواصل نظام أردوغان اللعب على مشاعر المسلمين حول العالم من خلال أقوال باتت مكشوفة للرأي العام، خاصّة وأنها لا تقترن بأفعال على الأرض، ففي جميع تصرفاته التي يعمل جاهدا من خلالها على الظهور بمظهر المتبنّي الأوحد لقضية الشعب الفلسطيني، مزايدا على الآخرين، يتخذ أردوغان أساليب تهييجية وانفعالية، لعلّها تغطي على حقيقة كونه الرئيس الوحيد الذي شهد عهده انتعاشا في العلاقات بين أنقرة وتل أبيب. والبرلمان التركي، وهو الآخر الذي يقوده بالأغلبية حزب العدالة والتنمية الإخواني، رفض قطع العلاقات التجارية مع إسرائيل عقب مقتل نحو ستين متظاهرا على الأقل في قطاع غزة خلال مسيرات العودة الكبرى، كما أنه رفض مقترحا حول إلغاء الاتفاقيات الثنائية بين البلدين.

وعلى الرغم من التصريحات العنترية التي يطلقها أردوغان عن إسرائيل التي يدّعي فيها أنه يدافع عن القضية الفلسطينية، إلا أن الواضح للجميع أنه يقدّم الكثير من الخدمات للكيان الصهيوني، ما يسمح له بتوسيع نفوذه في منطقة الشرق الأوسط ويساعده على فرض انتهاكات بحق الشعب الفلسطيني. وبدلا من إرسال قوات تركية تهدّد أمن إسرائيل قرّر إرسالها إلى سورية وليبيا لمحاربة الجيش الوطني في البلدين.

واليوم، يستمرّ أردوغان في المسرحيات التي يبدو فيها كداعم للقضية الفلسطينية، كما أن خطاباته الشعبوية بخصوص القضية الفلسطينية لا تختلف كثيرا. بحسب محلّلين. عن هتافات جماعة الإخوان التي يرعاها أردوغان، ويسعى من خلالها لإقامة خلافة شبيهة بحقبة الاحتلال العثماني للوطن العربي، وفي هذا السياق وصفه وزير الاستخبارات والمواصلات الإسرائيلي، يسرائيل كاتس، في حديثه لصحيفة «معاريف» الصهيونية بـ «فريمني» أي الصديق العدو، من خلال طموحه بالسيطرة على المنطقة العربية على أجنحة تنظيمات الإسلام السياسي المنبوذة. فالوزير الإسرائيلي يشير إلى أنهم لا يأبهون لعنتريات أردوغان ضدّهم خلال وسائل الإعلام، طالما أن إسرائيل تتعايش مع أردوغان، على الرغم من مسرحياته، وهي تدرك أنه يعدّ نفسه قائد «الإخوان المسلمين» في العالم ويحاول أن يقود العالم الإسلامي. وعلى الرغم من التصريحات التي يصدرها مسؤولون أتراك، على رأسهم أردوغان ضدّ إسرائيل، إلا أن السفارة التركية في تل أبيب لا تتوقف عن تنظيم الفعاليات التركية في إسرائيل.

إن المصلحة العليا لأردوغان وحزبه الإخواني هي المحرك الرئيسي لسياسته الخارجية، وأن البعد البراغماتي في هذه السياسة أوضح من أية محاولة لتغليفه بمنظور معياري ذي بعد أخلاقي، وتعدّ المتاجرة بالقضية الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني خير مثال على ذلك. فقد أقدم أردوغان على اتخاذ قرارات عدّة في صالح الاحتلال الصهيوني، لتثبيت العلاقة بين أنقرة وتل أبيب، ولهذا فإن ما يبديه من تعاطف مع الفلسطينيين ما هو إلا ذرّ للرماد في العيون، في حين يبرم اتفاقيات مع العدو الإسرائيلي لزيادة التعاون الأمني والعسكري والتطبيع في جميع المجالات.

الأسبوع المغاربي
بوابة افريقيا الاخبارية
Afrigatenews.net
تصدر عن مؤسسة بوابة افريقيا الاخبارية
استشراف
الاخبرة
العدد (18) ــ الثلاثاء 11 / 8 / 2020

ليبيا ومحاولةُ إسقاط الوطن وتفتيت الشعب...؟!

مصطفى قطبي
باحث وكاتب صحفي من المغرب

يمر التاريخ الوطني الليبي في مرحلة اختبار عسير، يتساءل المواطن خلالها بقلق عن البدائل الراهنة، المفروضة والمرفوضة مع حالة الانزياح والانحراف، التي يئن تحت وطأتها مشروع الحل السياسي الغائب المغيّب. الشعب ينزف وليبيا تُدمر والتآكل يشمل الحاضر والمستقبل... ولا يطول أبطال السياسة والمواقف الكلامية من ذلك الفتك شيئاً فالشعب ضحية وشباب الوطن ذبائح يصيح لانسكاب دمها صائح القوم مهللاً ومكبراً: الله أكبر... الله أكبر... الله أكبر... وكأنه استنقذ القدس من براثن الصهاينة، أو علا علم علماء الأمم بفتح علمي وتقني أوصلَه وأوصل الأمة العربية معه إلى مجد فغزا المريخ بالمعرفة قبل سواه من أبناء البشر الذين كان يفاخرهم بما له وبما هو عليه؟!

لقد سال الدم الليبي في كل شبر من أرض ليبيا، ومنذ تسع سنوات ونيِّفٍ وهو يسيل، ولقد وقع العبء على مناطق أكثر من مناطق، ودفع المشردون ثمناً لم يدفعه المستقرون في بيت من بيوت الوطن، ودُمِّر من البلد ما لا يُحصى عدداً، ولا يقدَّر تكاليف... وأسوأ ما وصلت إليه ليبيا «أن تجذَّرت الفتنة، وأُعليت لها رايات، وأصبح الاقتتال قبلياً في كثير من الحالات... نقول هذا وقد تحاشيناه طويلاً، وأدمى قلوبنا كثيراً، وكرهناه داءً وبيلا. لا يوجد نوايا طيبة للأسف، ولا يوجد حس أخلاقي مرهف، ولا يوجد شعور بالمسؤولية، رفيعٌ ومترفِّع..انفلت الوحش،فتداخلت الأحكام والأفعال والأقوال، سيئها وحسنها... وإذ يبدأ العدوان فإنه يستدعي العدوان، ويبقى البادئ أظلم، ومن ثم يأخذ الوضع قاعدة «الفعل ورد الفعل»، بصرف النظر عن الكمية والكيفية... حتى الرقم يغدو بلا قيمة، لأن الوحش الذي انطلق لم يعد يشعر بمعنى الكم ولا بمدار الكيف، فكل ما يهمه هو أن يقتل... والدم ينادي الدم، والكل يقتل، من تحت الطاولة ومن فوقها، والكل مع حلفائه، يهيئ للحرب، وتستمر المعارك هنا وهناك، والدم الليبي واحد، ولكنه يسيل في كل الحالات والأماكن والأوقات... القتل - الموت - الإبادة - الإفناء... والكذب الكذب. لا... لا... للأسف، عدنا لا نصلح لنصدق أحداً، دروس الواقع هي التي تحمل مصداقية... إن المعنيين المباشرين بالأزمة الليبية المنذرة بشرر يطول بلدانا عربية وإسلامية مدعوون للنظر في حقيقة أنهم مسؤولون، وإن بدرجات متفاوتة، عن الدم والدمار وعما أصاب البلد والشعب من مآسٍ وخراب وموت، وإن من بينهم من هوَ ملوث بدم الليبيين من كل الأطراف المعنية بالأزمة، سواء بالقتل أو بالأمر به وبالتحريض والحض عليه، وبرفض العقل والمنطق والحلول السياسية السلمية، وبالبقاء قيد المراوغة والاستعداء والتملص وتبادل الاتهام والسعي إلى امتلاك القوة واستخدامها وصولاً إلى حسم للصراع بالقوة المسلحة... وكل ذلك أتى على ليبيا الوطن والدولة وعلى الكثير من مكونات قدراتها ومكانتها وهويتها وهيبتها ومستقبل أبنائها.

وسواء أكان الواحد من أولئك «الساسة والدعاة والمقاتلين والإعلاميين والمثقفين والمحرضين، والسائرين في الزفة بوعي أو من دون وعي... سواء أكان مدفوعاً بدوافع وطنية أو غير وطنية، داخلية أو خارجية، شخصية أو عامة، فإنه مسؤول عما فعل وعما تسبب بفعله، والتملص لن يفيد أحداً، سواء أكان يقاتل في خندق أو من جدار وحاجز أو ستار، أو يقاتل في فندق من وراء البحار... فإنه مسؤول بدرجة ما عن الدم والدمار وعما آل إليه وضع البلد وحال الناس... ذلك لأن عليه، وهو يتنطع لقضية وطن وشعب، أن يضع مصلحة الشعب والوطن فوق كل اعتبار، وإلا فما هو الفرق بين قتل وقتل وقاتل وقاتل، وبين ظلم وظلم وظالم وظالم؟!

أنا لا أسأل أيًّا من الليبيين المعنيين اليوم بالأزمة وتفاصيلها ومآلاتها، وعما أسفرت عنه المواجهات الدامية أو ستسفر عنه من خسائر ومآسٍ، فتلك مهمة ومسؤولية على الجهات المعنية في ليبيا أن تقوم بها، عندما يستقر ويطمئن بنزاهة ووفق معايير وقيم وقوانين... بل أقول لكل من أولئك إنك مسؤول عما جرى بقدر مشاركتك ومسؤوليتك فيه وعن استمرار القتل والهدم، مسؤول بعدم التضحية وبعدم الميل إلى الحلول التي تحقن الدم وتبقي الوطن وتحفظ المواطن بأمن وكرامة... ومن ثم فأنت مسؤول بدرجة ما عن الدم والدمار، ويجب أن تتوقف عن السير في طرق التهلكة هذا، وتدع ما تبقى من الشعب ومن الوطن إلى شيء من الوعي والعقل والحكمة والمسؤولية، يقوم بها سواك عن طريق الحوار وصولاً إلى الوفاق والاتفاق...

كل مسؤول وكل معارض معني عليه أن يترك للشعب فرصة أن يلملم جراحه، وعليه هو أن يتوقف عن القتل والاقتتال والتحريض عليهما وأن يلت يديه بالتراب بانتظار الحساب لا أن يغسلهما فلا مغتسل من الدم والإثم والجرم في وطن دفع الكثير الكثير وما زال يدفع وسيدفع...ومن ثم إذا كان المعني من أولئك «وطنيًّا وديمقراطيا ويهمه الإصلاح وتهمه الحريات والحقوق العامة والعدالة والحقيقة، وتهمه ليبيا لا التجارة بها واستلابها وحلبها صباح مساء بصورة مباشرة أو غير مباشرة، عليه أن يعطي نفسه إجازة مفتوحة «من أجل الوطن»، وأن يترك لغيره من المواطنين القادرين الأكفَاء الذين لم يلغوا في الدم ولم يتورطوا في القتل ولم يورطوا غيرهم في إراقته، أن يعالجوا الأزمة بمسؤولية ووعي وواقعية بعيداً عن الثارات والغارات والأحقاد والتورمات السلطوية والشخصية والمعرفية والوطنية...

لا يوجد منتصر في حرب على ليبيا والشعب والقيم والهوية، الكل مهزوم، والكل خاسر...ولا انتصار، بأي حال وبأي شكل، وبأي طعم، وأي لون، حتى لو أباد فريق فريقاً آخر، في نهاية المطاف... ففي حرب يقتَل فيها أبناء البلد، ويدمر فيها الوطن، ويُهَجَّر أو يَنزح نصفُ الشعب، ويعيش كله المهانة وحياةً هي الموت، بل أفضل منها الموت... في مثل هكذا حرب في الوطن وعلى الوطن... لا يوجد نصرٌ ولا يوجد منتصر، والنصر الوحيد في مثل هذه الحالة وقف الحرب، ولجم الجنون والمجانين.

من يَقتل اليوم هو عدو الشعب والدين والهوية... حتى لو كان من أبناء ليبيا، وهو الخاسر، وفعله الخسران، حتى لو كان واثقاً من «عدالة» ما يفعل، ومقتنعاً بأنه يرد على القتل بالقتل، ويدفع عن نفسه القتل بالقتل. وحين ندقق أكثر، ونفكر أعمق، ونستبطن ذواتنا بموضوعية ومسؤولية أخلاقية ووطنية وإنسانية، نجد أن الجميع مسؤول بدرجات، وعلى خطأ في الاختيار والمسار والمآل... وسنكتشف أن من يحرك القَتَلَة والقتال في أرض ليبيا، وبين جموعها، ومَن يسوِّغ ذلك ويشارك فيه، ويدفع إلى المزيد منه، هو العدو الحقيقي لليبيين جميعاً، مهما تلون، وتقلب، وتقرب... وأنه إذ يمعن في قتل الليبيين اليوم وفي إشعال النار بالبلد والشعب... لا يخسر شيئاً، بل يربح، إذ يبيع ويشتري بالليبيين... بدمهم وبمستقبل أجيالهم، ومستقبل الوطن.

إنه التركي والقطري والأجنبي، أو يده الطُّولى في البلاد وفوق رقاب العباد، وإنه الجهل، والحقد، والعمى بأشكاله وألوانه، والعتَه، الذي يصيب البعض من الليبيين، فينقلب أظفاراً ومخالب وأنياباً سامة ضد ليبيا... إن عدو ليبيا يستخدم قدراته وأدواته، لكي يكون ولا نكون. وهو الذي يَقتل اليوم ويكرس مناطق نفوذ له، يتقاسمها مع أنداده بالقوة والسطوة والشراكة في استباحة ليبيا والليبيين، وهو يحقق مصالح خاصة فقط، واستراتيجيات بعيدة المدى، خاصة به هي الأخرى، من دون مسؤولية سياسية، أو أخلاقية، أو إنسانية، مما يفرضه عليه، أو يُفتَرَض فيه أن يَفرض نفسه عليه، بوصفه قوة دولية تتمتع بقدرات، وطاقات، ونفوذٍ، وحقوق ليست للآخرين، وهو، مع شركائه، يعيد رسم خريطة ليبيا، لتكون فُتات: مناطق، وطوائف، وأقليات، ويوحي بامتيازات لجهات وفئات، تعود لعصر الاستعمار المباشر، الذي دحرته بلدان المنطقة، ومنها ليبيا بالدم والتضحيات الجسام... ويقوم بوضع الحلول السياسية، يفرضها علي الليبيين الأقوياء، باسم «الأمم» ومجلسها الذي يتحرك حسب الطلب، ويتجمد حسب الطلب، ويحتفظ بحق إبداء القلق؟!...

وإنه لمشروع حل سياسي عجيب، يُصاغ من خلال التواطؤ مع الشركاء الدوليين الكبار، تحت لافتة أشخاص ينتقيهم الشركاء، وأصحاب المشروع، ممن يلوذون بهم، ولا يملكون من فقه السياسة شيئاً... والثابت لدينا، أنه لا يوجد قرار ليبي خالص لمصلحة البلد والشعب، وبإرادة تامة غير محكومة بعوامل وضرورات وحقائق واستحقاقات... إذ كل معطيات القرار ومخرجاته محكومة بظروف، ومعطيات، وحسابات، خارجة عن الإرادة الليبية الخالصة، ومدخولة بإرادة هذا الطرف أو ذاك، ممن أصبحوا يسيطرون على البلد، وعلى المتحاربين فيها، ويختارون لها من يشكل هيكلها، وصورتها، وشخصيتها، ومستقبلها، ويقررون من هم أصحاب الأهلية والمسؤولية فيها...

إن توالي الأحداث المروِّعة، وفتح الصراع القبلي على مصراعيه، والانخراط أكثر فأكثر في الدموية والثارات والعنتريات، والحلول العسكرية... هو عمليًّا ترسيخ لحالة عداء أزمن، «تسع سنوات»، وسيزمن، بفعل عوامل كثيرة... وذاك حال لا يلتئم معه جرح الوطن، ولا يكف معه قلب الشعب عن النزف، ولا يصلح معه من بعد حال، ولا تجتمع كلمة، لا سيما وهو يفتح أبواب التدخل الخارجي بأكثر مما هي مفتوحة، ويحيج الأطراف المعنية بالصراع الدموي إلى الأطراف الخارجية... ولا يمكن تغيير هذا الحال، ولو جزئيًّا، إلا بتغيير ذاتي يبدأ من الليبيين، على أن يكون تغييراً جذريًّا في أعماقهم، في النفس والعقل والقلب، في السلوك والنوايا والمواقف، وبكل ما يتصل بالأفكار والأحكام والنزع، والنظرة إلى الآخر، بوصفه شريكاً في الوطن والقرار والمصير... وكل ما هو في جوهر قوله تعالى: (إِنَّ اللَّهَ لا يُغَيِّرُ ما بِقَومٍ حَتّى يُغَيِّروا ما بِأَنفُسِهِم..) 11 سورَة الرعد.

وهذا يحتاج إلى تمهيد، وإلى بيئة حسنة، حاضنة للثقة ومولدة ومنمية لها، ويحتاج إلى فعل إيجابي على أرض الواقع... فلا مجال أمام الليبيين سوى الصبر، وهو من المكرمات التي يحتاجها شعب بأكمله عندما يتعرض للمحن... لاشك أن المرض عندما يداهم الإنسان يأتيه بغتة، ويحتاج للقضاء عليه وقت يكون فيه الدواء قد باشر مفعوله بتراكمه، والصبر ثانية يؤسس لعلاقة جديدة بين الشعوب وبين أوطانها، ففي مراحل ما لا ينتبه المرء إلى القيمة المثلى لوطنه وأمته بقدر ما يعيش على نمطية محددة ويوميات عادية. فالمحن تجربة يثبت من خلالها من هو الوطني ومن هو المصلحي، من يعتبر وطنه حياته، ومن يعتبره مجرد فندق، أو بين أن يكون هنالك شعب وبين أن يكون سكانا.

ولهذا تتطلع جماهير الشعب اليوم، بل تطالب بالحسم في وجه الإرهابيين، والمترددين والمتخاذلين الذين ينتظرون التوازنات والإشارات، وبعدم التساهل مع هؤلاء وداعميهم. فلا تسامح مع من يظن أن الأمن الوطني الليبي ليس خطاً أحمر، ولا حتى مع من يتريّث لينتهز النتيجة الواضحة مسبقاً. فالموقف الرمادي مرفوض لأنه رديف الضعف والانهزام والخيانة والرهان على أعداء الشعب والأمة. والطاقة الكامنة في الوطنيين الليبيين الأحرار على امتداد ساحات ليبيا والتي تتمثل في تأكيد تماسك الشعب والمؤسسات والجيش العربي الليبي مؤهل وجاهز لسحق الإرهاب والعمالة والارتزاق.

خلاصة الكلام: أيها السادة استريحوا قليلاً لتريحوا كثيراً، فقد تعبتم وأتعبتم ووضعتم ليبيا ومصيرها في مآزق وأدخلتموها في أنفاق مظلمة. لقد مُزِّقت ليبيا شر تمزيق، ولن ينجح أي فريق منكم في أن يستأثر بالوطن ويلحقه بملكه أو في أن يقتطع منه قطعة يشكلها وطناً أو يضعها تحت تصرف من أوحى له بأنه قادر على أن يكون وطناً... لا تعيشوا الأوهام ولا تصدروها لشعبكم فقد أهلكته تلك السياسات والمبالغات وأهلكه ساسة يسوقون له الوهم ويجعلونه يدفع ثمنه غالياً.

هل يمكن اعادة بعث ديناميكية حراك 22 فيفري؟

نور الدين بكيس، أستاذ السوسيولوجيا السياسية: ديناميكية حراك 22 فبراير ولدت بناء على رغبة في التعبير عن التذمر و الاعتراض على واقع الحال لدى مجتمع تعود على جلد الذات و فقدان الثقة في النفس لذلك استفادت من عفوية الموقف و خلائه من التفكير في مالات الامور

بينما محاولة استرجاع ديناميكية الحراك تصطدم بكل المحطات التي عشناها منذ 22 فيفري بمرها و حلوها مما يشكل نسبيا كابحا للتعبئة لان حراك اليوم مطالب بطرح نفسه بديلا لمشروع النظام أي مطالب برؤية و خريطة طريق لاننا تجاوزنا مرحلة التعبير عن الاعتراض ومن هنا اعادة بعث الحراك لا يمكن أن تكون عفوية بل هو مطالب بان يكون حراكا مبنيا باعداد أقل و لكن بخارطة طريق واضحة و قراءة للواقع بمتغيراته المرنة و المتحركة أمام سلطة مستعدة و تجاوزت مرحلة الصدمة و المراقبة

فهل فعلا السياق الحالي يسمح بإنتاج هذا السقف من الحراك ؟ ام اننا سنقفز على التحولات الناتجة طوال كل هاته الفترة و نختزل الهدف في اعادة احياء الحراك كغاية دون السماح بهامش من الانتقاد و المراجعة؟

رئيس التحرير
سعيد هادف
saidhadef@gmail.com

مدير التحرير
مصطفي قطبي
kotbi2008@yahoo.fr

فريق التحرير
تونس
سونيا البرنيصي
الجزائر
سعيد بركان
المغرب
على الانصاري
موريتانيا
سيدي محمد الخليفة

الأخراج الفني
محمد حسن